

قتل حتى انتهى للجرح على المقتول وكنه المقتل لقوله الماسود فقال بعض اصحابه لقيه
 يا امير المؤمنين علم الغيب فقلت له انتم قالوا للرجل وكان كليا بالاعمال والاعمال الكلام
 فالجنان جمع محن وهو الغم والمطرفة ضم الميم وتقفى الراء ونفى القوا لقت بالجلود
 اى الميت والسرف شق الحريق واحد تيار سرفه ويعقوبون الخيل اى يعجبون بها ويح
 تطول بها والعق الخيال وفرس عبق رابع واستقر القتل استدشبه وجرحهم بالحقان
 باعتبار اناسها واستدل بها وصفت يكونها مطرفة باعتبار غلطها وكثرة نوحها
 عليه السلام على الذي بين الغيبت والحفظ ينفعك في المطار كلها لرفع الرب والحوادث
 الماعود من في الوجوه بالانفصال بعد ما تقدم من كلام امير المؤمنين وعلمه في وقعة الجمل
 وصفتين والهمز واو فلا تقول بالعادة قال الماعود التاسع قوله ان الغالية
 علي الهادون النيرة ما اعتقدت به بل هو ذلك هو الامن في وجوب التبرج قلنا
 الجواب من وجوب التبرج لا شك بكفرها بنى الطائفتين لقائفا وهي تخرج الرجال
 يتول كافر الا ان اى الله عليه وصبره الخزان الكفار والضد والانسام المنة من غير
 ولى معنوا اذها بل وما اذت معصية مناتروهي شجرة وطراكت عطفان في التبرج
 شجرة وما اذت في رية في حبل وامثال ذلك وسيلته الكتاب لمحتة اهل الباطنة
 البشوة وبشره فانهم الفاعل اذعت طائفة لسحاب البشوة وهي امرأة فافترها بها
 هذا الج الباطلة والنابذات الفاسدة قلت هذا ليس من الوجوه المقررة في كتم الغيبة
 المحرمة وكان الامور والقاصر من هذا الوجه من قول الشاعر كرمي من تلك في خلافتي
 من قبل ان الله ومقصود ما التمس على ان عليا عليه السلام افضل من ابوبكر اذ اياكم
 حصل الشك في خلافة عبد الرسول باجماع لان الملية باقية في كل وقت فلو كانت في مني
 من قبل بامانة علي عليه السلام ومنهم من قال بامانة العباس ومنهم من قال بامانة
 وعلي عليه السلام قبل بالوحيته وفاقا وقد خالفوا في ذلك انما كان بسبب مشهورة كانه
 الظاهرة ومحرارة الباطنة كقصص الخبيثة وروايت السمر وغيره حتى قتل نصره اجدوا

وبقية من خلاصة الائمة كما كان في علم
 بعضه فليس علم الغيب وكان من
 دون واسم فهو علم الغيب

٨٢
 كان طائفة من الصائري لما داروا من جميع علماء السك اجتمعوا للوقوف وفيه قالوا يا هبة وفتوة
 وكلاما من اليهود والنصارى الى عزير والجليل الذي ذكره جميعا فاسد انما الاول كلام
 للمصدق الذي راي من المعجزة ما لا يقدر لا يمكن ان يفسد الخلق وان اخطأ في
 نفس الامر فلا ان المعجز من خلقه فظلموا وعلى يد بني قريظة وهو مستند بن المدعي لا
 ان خطاوه وكفره لا يبرح الكمال عن الكفاية كما في عزير وجعير وهو معلوم عند اهل
 البصيرة وان لم يقموا لاعتور الامر اما الثاني فلا ذلك قياسا لا غير في تشكيكهم
 الذي قيل فيهم في البصيرة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا وكيف لا مع
 حصول الفارق لخصوص تقليد في المقيس عليه وان المقيس على ان اصلها اذ لا
 على ان نقل بعضهم كان يا حيلة انها صوروا كذا كذا ليقايلوا في منافع في عالم السفلى
 فان الاناطة بين العالم العلوي والسفلي ظاهر وكل منع الكواكب فاداد وانظمتها
 لذلك فلما تاملت القرون في سيرة الفروع والفرع من الاصل والنجاة وصار الامر
 تقليدا وايسلا يلزم من عدم وجود المعجز المخرج في البعض على تقدير التسليم
 المخرج في الكل قال لعلنا في الله من تعارضت باطلها بالبدن والجهنم اوقفت في الله
 بالبيت والعضد وكنت كالبليغ في الطريق بكنت البنت عن القديس بن بكر والعضد
 ولفظة في ربيعة قياسية وقد ظهر الفرق المخرج كالبدن على قدر اوافيه صفا بحسبه
 فماتت في الجاهل من العصر انهم كل المعاني تجتمع فيهم في البحر المحيط بالاجور
 فابته في غير قدر قوايته ومجزة قلع الزجاج الامدي ووكشفه من القليل في حجة
 لصحة حق اولياءه ميمى وفي حربة الكاشك آية وفي كل انصار اخبر على قد
 وقدره المشير بعد سقوطها وعلى من وافته في ساعة العصر لما طغى ماء الفلث
 وكفى قودا في العاديات في غابر الدهر اسرار الية القضيبة فغضت من اية حق
 المعنى في قهره ولغائه بالغابيات كنه سبده كمن عرف الحق والفكر فصار ابل شوا على
 بكنها سوى في من خال من الضيق والغم فقلبه كالغالب لا ان كان فيهم في السك في السك في السك

وفي حجب الآله حقيقة وفي غمضه ما لا ينافي من هذه في آية النبي تسوقا فبما فينا
قوله بوضوح بالقدرة وعلى النبي المصطفى وعادة على أخى يارب فاشهد بما رزينا
فذلك المعاني ومن لا يعلم أن أولادكم لا يتابع ابنكم وتحدثكم أياه بعد نبيكم
وذلككم بالجوهر والظلم والنور كذلك استهتكم صاحب قلم بانهم يعلموا فيه من هذه
فأذا رأيتهم من فضيلة وإذا أباؤنا من كمال ومن ثم حين تولوا عن عبد الوكيل
وعز الحزب في جميعا وعبدوا فلا تتركوا الأشياء أن تترككم تسلكهم على الهدى
وفي الذكر ولكن من اعلمهم حينه راعوا لكل من عاينوا كمالهم في ذلك وعلى
طغيانه وضلاله قد شبه قد كان ذلك في القدر والاحتجاج على سبلته وبطلان
الطلب للرضا والحكومة والرياسة والظفر على الأعداء وغير ذلك لا يستصوب
منها في القابلين الوحيه على ملك السلك لأنه عليه السلام كان يامر بقتلهم ويمنع
الغزو فإين أحدهما من الآخر ومن هذا النسبية لا يصدر الأمن للأعور قال
الأعور والعاسر الأخاء قالوا هم من وجهين أحدهما أن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم أخا من الصحابة واتخذ عليا أخا له الثاني أن النبي صلى الله عليه وآله
شبه به وروى كان أخا للمؤمن قلنا أما الجواب عن الأول فإن النبي لما أخاه من
الهجرة والاضداد للتأليف بينهم حين تلت الهجرة وعلمهم ولم يوافق بين
الضاري والاضلوي وبين مهاجري ومهاجري والنبي وعقل مهاجريان فأولئك
الأخاء بينهم فالجديد الولد في ذلك موضع وأما الجواب عن الثاني قال الأخوة
بين مؤمنين وهم من أخوة القرابة من الأجرين وليس أخوة النبي صلى الله عليه وآله
كذلك فتعين فساد تأويل ذلك قلت من الوجه الثاني على أن عليا لم يكن
السلام وأما أخوة المهاجرين التي حصلت بينهم وبين النبي صلى الله عليه وآله فأنه يدل على
منزلة وعلو مرتبة وقد وقع النبي صلى الله عليه وآله في صفة سيد المرسلين وأرقم قال إنما أنت رسول
الله بن أمية جاءه محمد صلى الله عليه وآله فدمع عيناه فقال يا رسول الله أحييت بن

[illegible]

انكار وجوده من غير دعوى نبوت السيد الوصي الجواب الذي ذكره فاعلم ان
 محذور الاستدلال من غير دعوى النبوة اما الاول فلا يفي بحقوق الاستدلال فاعلم ان
 كلامه وقوله في الحديث الوارد في ذلك موضع غير معتقل ولا مستوفى واما الثاني فلا يفي
 كلام العقلاء بل هو من المجاهيل والافهام لا يوجب مساواة المشبه والمشبّه من كل وجه
 ولا كمالا في بيان ذلك الاسد اذ لا يفي بالادنى من كونه على ما ادّعى مثله فاعلم ان
 الادّعاء محذور **باب** في استنباط احكامهم ذكره على ذلك النسخ بل الظاهر ان قول
 المختلف في غير ذلك اخذوا في الله لقد ثبت احكامه بقول قوم مدرك وفي الاداء وهم
 نجاب **باب** في بيان انكار الاخبار هي في الحقيقة والاداء الكلاية امير المؤمنين **باب** في
 بيان المصطفى انه انت الذي اختلفت له شجرات في يوم تظفر فاضطرب الصواب
 قلت يا رسول الله غيظا وحلا فاعلم ان يا مصائب قال الامير المؤمنين
 الشجاعة قلنا الاشك في شجاعة علي عليه السلام وان قتلى يديه كانوا سبعين فقلنا
 لعلي ثلث وعشرون خالصة من اشرار في قتله ثمانية وتسعون **باب** في بيان
 حسن خبره وانه خير من علي عليه السلام في يد حياه سبعة من الصحابة فاعلم ان
 كما قيل حديث في الحج ولا يخرج ولكن الشجاعة ليست مختصة بحدود الغضابة فمن ذلك
 كان الصدوق في صحيحه الصواب من حد ومنه ما عرفت النبي صلى الله عليه وآله وانما
 الباطنة ونجس مبيدة الكلال في قوله الفاعل من اشارة تكريم علي عليه السلام ومن
 نواهم اليه في الحق على عليه السلام فلم ينفذ الصدوق ولم يبين حق محض
 الوليد وقيل انهم كلهم في حقهم ما اخرجهم من البلاد وكسر الحولك العظيم وعرف على
 صورة ذلك في قوله وقد وصف الله تعالى جميع الصحابة بالشجاعة في قوله نعم هو رسول
 الله والذين معه اشداء على الكفار ولا يات في ذلك ما اذعت الشيعة من حق الشجاعة
 على امير المؤمنين عليه السلام فلم يصح وجود الشجاعة في غير ما اقام انه عليه السلام
 الصابرة مطلقا وقد تقدم بان ذلك والمجاهدة الصدوق كان الشيخ من الكمال في الحج

وخلاف ما نفت بالفتا الصحيح وكيف يكون الجمع من جند الكوثر من ليس في الدنيا
جميع في الاسلام وروى عنه القزويني في الجمع في جماعة كصاحبه واذكره من علم المؤمنين
صحت خلاصه في البلاد وكسر المكون فلا دلالة على اجماع ولا على جماعة بل على اجماع
وبعض الغرض في ظاهره ان الجماعة انما يظن بها وبها الاطمان ومباشرة التزاد بنفسه
وقد ظم اسما للمسلمين في ذلك ~~شخص~~ وجمعت بانهم قاتلوا كل واحد من
عظماؤهم بمحذوهم وقد فسر من عظم البلاد ^{البلاد} المستوحى من الله لا تصرف في السكك
قدرة أهل السلطنة ^{السلطنة} واما الشيوع فلم يصح وانما كان غير اقل من
ليس لاسلامكم مفسر وكيف تخلص القاصدين ولا يستقرون الا بقصد
ولعل الجماعة من المؤمنين صاحبها نافع ينظر ولكنها الطعن عند التنازل
اذا قبل القوم اذ ادبروا فلا يستقرون رسم التخليع وكان على من احبب
واشارة على طلبة السلم بالتصديق اما كان ليل يقع من المصادم وقع وسياق من زيد
توضيح له وكان في البلاد وكسر المكون لانها انما كانت بضربها من الصابرة وانما في
فيها خلاصه لا يفتى في ذلك جماعة ايضا ^{الجماعة} من لا يجمعونه وقولهم في قول الله
والذين هم اشد على الكفار ولا يستطيعون الجماعة مجموع الجماعة كمن دخل على اصحاب
فوجدوا في بعض من قال ^{الاصحاب} لا اعدوا للثاني من الجماعة فلكل الجماعة بما على
لان عتبة بن ربيعة علم النبي صلى الله عليه وآله نزع ابنه وهو كافر وابولدا
من الوصي نزع ابنه ربيعة وهو كافر ولما اسلم اقره النبي صلى الله عليه وآله على
نكاحه وعثمان نزع ابنه النبي صلى الله عليه وآله وهو كافر ويكفر عن ارضه وفي الجمع
ان الجماعة لا اربع اصحابا النبي ويكفر عن ارضه وعمن وعلى ارضه في ذلك
روى الترمذي في صحيحه واخرج بسنده الى خديجة بن الحارث في حديثه في قوله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا ملك لم يزل الى الارض فطقت هذه القبلة
استاذك حتى يسلم على ويخبر ان فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وروى الجماعة في

لهم طاعتا بالاطاعتهم داخلية في حق طاعة الله تعالى فكأن امرأته باقية طاعة الله تعالى
اطيعوا ولا طاعة الا لله ذلك ان الله امر بهذا الزمان بالرد الى الله تعالى وروى عنهم بقوله
فان تنازعتم في شئ فمنعوا الى الله والرسول فاما قوله الى الله الامر ايضا فذلك على علم العترة
لان الله عليهم السلام والمراد بالعترة لطف بفعله الله تعالى بالمكلف بحيث لا يكون له داع الى
ترك الطاعة ولا الى فعل المعصية مع قوله في طاعتها وليس هو من العترة فعلى الطاعة في حق
العترة على المعصية كازمنة الاشعرية والام يستحق الثواب على ترك المعصية والاعتناء
تعالى كما يحصل مع الله تعالى اخرها نزيل على الله النبي المصطفى صلى الله عليه وآله وآله
الشرع فكذلك عدم القائل بالفضل الا قد عرف ذلك فاعلم ان في كلام الامور خطا
من وجوب اسما في نفسه وكلام القوم والثاني في جوابه بيان الاول ان قوله امها
انما هو الجمع قوله اذا اثبت له العترة وجب ان يكون له ما يشتمل على ذلك واما قوله
جعل في العترة لطف الله تعالى لانه من استدل بالامانة على ثبوت العترة ما اعني عليه
ففي جوابه وبيان الثاني ان جوابه مبني على ثبوت الفرق بين طاعة الرسول
اولا في خلاف الاول دون الثاني وهو فاسد والبناء على الفاسد فاسد والذليل
على هذا الفرق انه واما العطف للجمع المطلق في الحكم عليه والمحكوم به والحكم الا
فانما هو على التقديم والتأخر والامانة والتبعية فاذا قلنا علم زيد وعمر واقع
زيد وعمر فلم يعمهم الا علمهم او وجوب متابعتهم لامتلاكه امالته او ثبوتها
كما هو معلوم لمن فهم كلام العرب والالع على علم الادب وما ذكره من كبروا اطيعوا
مدير فلا تامل في هذا الفرق وكلامهم الزنا والاول الامر اما الثاني فلا ان العاقبة في
اعادة اطيعوا في الاول دون الثاني فقولنا يكون التنبية على الفرق بين الطاعة والطاعة
تسوية الاولين واجبة لامتلاكه الامانة والثانية بالواسطة والتبعية على علم الفرق
بين الطاعة والرسول واول الامر اذها امر تعالى هذا عليه لانه وايضا يحصل ان يكون
التفكير بوضع زعم ان يكون الواو بمعنى مع فلا يجب الطاعة الرسول بل يجب الطاعة الله

يتم

واما الثاني فانه قوله تعالى ولقد رآه اقرب الى الرسل والامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
 منهم ويحارضة ولو فرضنا عدم قلنا او لم يسمعهم بقرون بل بفعل مع الرسول وكنه
 بل بعد الخطاب مع من هو في زمانه فحين علمهم الرق الى الله والرسول ووجه قطري
 قوله تعالى علمهم العصمة لغير الانبياء والامه والامر والامر ايضا وقوله ان الله
 تعالى امرهم بالقدر وطاعة رسوله وطاعة اولي الامر وطاعة الله تعالى واجبة دائما في طاعة
 الرسول وطاعة اولي الامر بحكم العطف يقتضي الجميع والاستشراك في الحكم في اشراك
 المعصومين في طاعة واجبا فيجب عصمة الرسول وقادة الامر بعده وهو المطلوب قال
 المحقق في الوجبة الاخر قوله ان الامام يجب ان يكون معصوما لان العصمة لعطف العطف
 واجبة الامة قلنا ان كان العصمة في الامام باقتضاها للعطف فالحق ان يكون معصوما
 وذلك لان العطف ان كان له وجود فانه يلحق من استلها والاسلام والمسلمين في الهم
 ونقيصة الاسلام والمسلمين في ايامه واما الحسن فكان العطف في امانته في المسلمين
 فقد اشهر واحصل في طلبة امانته من الضمان والمبايعين من اولاد علي الذين ورثوا
 امانته في ايامهم ولا امكن لهم فضلا والعصمة في اختياره في يعتقدونه وهذا
 مقتضى لم ينتفعوا في امور دين ولا دنيا فليست في ذلك من اللبس في العصمة وجوب
 تقديم هذا هو الذي حصل باما حقه العطف الطلبي لم يحصل به آمن المؤمنين بغيرهم
 كغير المنفعة فحقا قدر على جميع المكلفات ومن ذهب الى ان ان حرف العادة في
 حق الاولاد والمسلمين امر جائز واستبعاد مجمل واذا نظر اللبيب بعين البصيرة
 وتذكر حسن الاعتقاد صفات السيرة متصفا بجليلة الاضاف ومختار خيرة الخصال
 وطوبى الاعتراف بطلوعه في الحق مع علي وآله لا غنى في الاشرف عليهم شرايف الشرف
 ما تليت آل عمران وسورة الاحزاب فان من لم يترك بالحق طاعة علي وهو كامل
 الاسلام اولي وطعن بالامانة فمن كان اكثر عزرا لعل الامانة في الحق فاشهر
 لما كانت في هذا بعيدا من العقيدة وانكرت سؤالي في العباب وفي العفص

ما ذكرنا

منقول

شين

لا تخشون الله مخلفين وعلم سجنكم الله الحق بالحق والهدى وبلا مأثم ولا غلط
 كملت بالحدود والظلم المحقق اذا استقيس الرسل الكرام وكذا انتم من المؤمنين المحققين
 ايمانهم قد كذبوا وانكروا مقال رسول الله صلى الله عليه وآله فارسل عليهم نعمة فاستغفروا
 وحذروهم بغير ذلك والنعمة والهدى وهم اعور والصاب ياد في قوله المولى عليه
 يا صادق الموعود **باب** الامور والفضل الثالث فيما يرجب من جهنم على اهل الجاهلية
 المتقدين عليه في حق النوم في الغار حين لم يريش به قلنا مقابل بفضيلة الغار كما
 بل الغار اخرج من النوم من وجود احدهما ان فقه النوم مظنة المنع كما انها جارت
 على الصبر والنوارح لو جردوا احدهم بكفر والغار مقطوع المنع كما انزل به قرآن
 هو احد كذا ناسها ان نفس على في النوم على في النسي من الله عليه والذات كانت كالعاد
 ونفس لم يذكر في الغار كانت كالمساوية لنفس النبي ولا شك ان المساوية اعظم من العاد
 قال الله تعالى في فقه الغار والمخرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على كل
 الاية الا على ان يكون قوله تعالى لا تضروا فقد ضروا الله اذا خرجوا الذين كفروا في انهم كانوا
 في الغار ولم يقل ان كلهم اهل كافر وانما الله الله تعالى صرح بذلك احد من الال والصب
 والمخرج والصبر في القرآن لا يذكر ان يكون مقوله تعالى في الغار انهم كانوا في الغار اذ يقولون
 قالوا فقه الغار ينصرف بنفسه كاني كرحبت قال لا اضرب فلما اعدنا واول من اخرج الله
 قلبه واخرجهم المخرج وانبع هو له فان النبي صلى الله عليه وآله لم يقبل الا تخلف بالاول لا تخرون
 للمخرج على النفس والمخرج على الخير فالا فخر ذلك فالخرون هم من اهل المخرج او يكون
 انهم اخف على نفسهم ولم يكرهوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الله عليه وآله قلت ومن
 الضمان انهم يحصلوا غير على وتلك على فضيلة على جميع الصحابة وامامة ائمة عليهم
 السلام بل على ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نفسه ويؤثره بالصفة ليلته الغار حق شرف
 مقارن مع الناس من ينزى افضل من غيره من ائمة الائمة وباهي الله الملائكة وتلك
 نفسهم وتفضيلهم والنوم من قدامه على الكل وتفضيله والمفضل على الكل بعد النبي

هو امام ولا وجه تخصيص هذه الصفة ومثالها فصل متفرجا من زواياها تقدم
من الصفات قال اخونا فيه شعر فقم اجعل الجمل الى ان يهوى من اقام على الجمل
بانه فصار الصديق فضل لغير اليهود من القساوة فاورد فيه فضلا مستقلا
ونكره في ان باب الخلق فليس ليسوى الخفاء حتى ياتكادوا عليها العداوة
ولا يخفى عليك ان هذه الصفة لا يحد لها من افضة العار ولا اتفاق الذين والذين
ذكر لا هو من الوجوه على جهات العار فحة كوجه من وجهه اما الاول فلان قول
فحة النور مظهر للمعنى والخلل مقطوع بالحق باطل لان فحة النور هي حارة
بجلى السر والظاهر فكيفها الشهوت وتوارت وتخصيصا في ذكر بعضا من احوال
القبيل ايضا فلم يصرح باسمه ونصر القرآن انما هو بالنسبة الى لفظة العار والجهل
للفضايل متساويان وقد ورد فيها وان علم صاحب المفهوم والتخصيص في باب اللفظة
فالحكم بقطعية احدهما وتبين الآخر ويكرر جاحدا للثانية دور الاولى في فصل
الثاني فلانا لا نسلم ان نفس الذكر كالمساوية لنفس الانثى صلافة عليه والله يدرك كماله
فلا يلزم الا عظمية القولد ماها ولما الثالث فلا نمنع عيب الجميع بل هو الصفة
الى البعض وبما الرسول هو الله تعالى او افضله لا يكرهها وانما في انفسه لا دخل في
صحة الحال والاحتياج الى الصفة من قوله نام احد مكانة فانه يصح ذلك ان يجمع
مع الوفاء من العاكر فلان خص بالذكور والاشياء وهو انى اشبه وما الرابح
ليس فيه تخصيص فرائى بذكر او بذكر الصاحب لم يصح المفهوم والوفاء من ذلك فلا يلزم
فيه وهو ظاهر وقد ورد مثلا لا يميز المؤمنين على غير المؤمنين مع ذلك عظيم في مواضع منها
حديث النور كما مضى قبل الاضيق له في انما الجواز ان يستخير جليل امته لا يظن
امر وساعد الاشرار وايضا فان الآية تدل على فحة لقوله لا تقرب فانهم على
خوف وقلة صبر وعدم يقين والتقصير وعدم رضاه عما او تلبسوا الى الله عليه وآله
وقضوا الله وقدره وان القرب ان كان طاعة استقام وان يهوى النور الى السلام وان كان

عن كنان ما دام هو حقيقة زويلة وأيضا أن القرآن حيث ذكر الله السبحة على لسان
من الله عليه ذلك معلومين لأن هذا الموضع لا ينقص العلم منه وأيضا ما اشتهر من
الشيخ الحجة إياه في تلك الحالة قد نسي العنكبوت على الباب بأمر الهام وهو من ذلك كرامة
النبي صلى الله عليه وآله لا امر له من غيره بل هو محيى عما قبله إنما كان له من غيره بل هو محيى عما قبله
له عليه السلام وإنما لم يحصل ذلك من غيره بل هو محيى عما قبله إنما كان له من غيره بل هو محيى عما قبله
حال على ما لا يتكلم على هذا الشأن على وجهه أو قتله أو غيرها فقال عليه السلام لا تتكلم
لا تتكلم الخزن على امر على ولا غيره في تكرير ان اقصاها الى معي ومع على من المحسن
تدبره ولو سلم ان معني معناه معي ومعنا فليس في حقيقة قطعا لا يقال ان يكون
على سبيل الترتيب كقولك للظالم انك ما شئت فان الله تعالى معنا او يعلم حالنا
فما ان بنا على قدر احوالنا هذه ولما ذكره الامور في جواب من الفرق بين الحق والخرق
بان الحق على النفس والخرق على الغير ليس على الاطلاق ولو سلم الفرق ان يكون
لاجل على ما لا يتكلم ولو سلم ان كان لاجل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يلزم له الجواب
ما ذكره من الفرق بينه وبين غيره فليس في حقيقة السبحة وغيره ما لا ينبغي
و فرق بين النبي صلى الله عليه وآله وبين النبي صلى الله عليه وآله وبين النبي صلى الله عليه وآله وبين النبي صلى الله عليه وآله
بين الآيات الشاهقة للانبيا من الخوف والخرق وهو قولنا لا تخافوا الله فأنه لا يضر الله شيئا ولا يضر الله شيئا
طوبى بالانبياء الذين هم في قوله لا تخافوا الله فأنه لا يضر الله شيئا ولا يضر الله شيئا
تخوفوا الخلق انما هو له اليك الامور وقوله لا تخافوا الله فأنه لا يضر الله شيئا ولا يضر الله شيئا
فانما هذا هو الامور بضعه ثلثة ولا دوى معي فليس كل واحد منكم ان يحب ما لا يملك
بالخرق من انقص والعارضة لمصالح النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله في الغار بان لا يملك الحق
ما فضل من الخلق الحجة لا هو العتقة وبان الخندق سوا كان على نفسه او على غيره فاما
لا يعتقدوا الطبيعة البشرية لا العلم اليقين بالله تعالى او علم الرضا بقضاء الله
وقدره ومنه اولة خير البرية ويؤكد ذلك قوله تعالى انبياءا كلهم موسى عليه السلام

ولا تخف سفيهاً يا سيدنا بل هو في حالة لا تخف من الف القوي على
بعض الأقسام وبأنه لا يتم حصر النسخ في القوي والمصيبة لوجود الوسيلة التي هي المذكورة
والمباح أن كان المراد بالطهارة الوضوء والمندوب كما هو الظاهر وإن كان ذلك
لا يكون مصيبة فالمصيبة لم تكن مختارة من طهارة وتتمتع اسماً الذي هو في النسخ
ولا عنها بهذا المعنى مطلقاً مع هذا ينبغي الاحتفال بالأول وقصته التمكن والى
فلا ينبغي للمفسر من ذوي البصيرة أن الآخرة وإن لم تزل على ذلك فلا حاجة لها
أيضاً على القضية ووقف بين من وافق النبي في الفرار إلى الطهارة ومن غلبه بنفسه وهو
والجواب كلفه أن أخيراً في الله شعراً يسير كسيرة في كل مكان منكم فما علموا أن الطهارة بالو
فلا تجعلوا خلافه منكم ولا عدوه بظهوره والفرق في كل مكان في رتبة مفروداً
المشك في هذه الأمور كما من ولا ظهور ما قد كان في الطبع كما من من السعة في كل
المواقف والجبن فالك الأعداء ومنها حال النبي صلى الله عليه وآله على جوارحه
الاسم من البيت قلنا لا نجمع في ذلك على ما ذكرنا من وجه الأول ليس القضية في
ذلك القضية على ولو يكون هذه الآية غير على إرجاء منام بها ولم يجعل ذلك اتفاق
أن هذا القول مقابل ما نقلت السنة في النبي كما في السنة التي من أجاز إلى الرشد على أبي بكر
لكنه يوزن فيه النبي صلى الله عليه وآله إلى الصخرة على أبي بكر لكون النبي صلى الله عليه وآله في رتبة
أبو بكر كما هو في الثالث أن النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام كان يحمل الصبي من الحرس والحسين
ومثلهما من بني زيد بن ربيعة ومثل أمانة بنت أبي العاص من التميم من أمة زيد بن ربيعة
فضلهم في ذلك على الصبي فقلت كل واحد من هؤلاء منام من البيت المحرم وكان
كف النبي صلى الله عليه وآله في الوصول إلى الموم فضيلة كما أنه أقر بها أمير المؤمنين وأما
المقام لا يباريها ما ذكره أعود في الخارج للقيام من حاله أن أبو بكر لم يكن له من رتبة
نقلهم الكلام وحمل الأطفال والصبي كما هو معلوم من ذوي العقول والأفهام
ككيف يجادل أصحاب الاعتقاد والأنظمة على أن الوجه الأول يدل على الصبر وجهه

القام من ابن العلم بقصد التوسل على التمس التمس انما يلزم منه ان لا يكون مصلحته
 اياكم انفسكم بل بالجملة فما مضى من القام ولو وجد ركبا غير ولما يصحركم انفسكم في
 ذلك ولا فضل لهم في ذلك منسوخ عند الخواص والعوام في الحق في استنفا الس
 لاجور ومنها ان التوسل على عليا على بن ابي طالب وغير قلنا لا يرجع به العمل على التمس ولو فيه
 من الصلوات لوجوه ولا اول انما تصح على الجملة انفسكم انما تقدم على صلواتهم في صلواتهم
 فليانما احد منكم ان الصدقة لا تصح لاجلها بعد الفسخ الثاني ان صدق الخبر ودرهم
 فقد اخرجت الرافضة بها العمل على التمس وقد ثبت لا يكره انما تصح على التمس ما في التمس
 درهم ودينار ليلته وحب النبي في الصدقة الى ابو بكر بكامله الى يوسف بن الرافضة
 او صدقة اعظم قلت ومن رجحات على عمل التمس ولا يلا فضلها فانه بها
 انما الذي يصح اذا فاجتم الرسول لا يميز من طريق المحافظة في دعاء الى ابن عباس
 ان الله حرم كلام رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يجعل ذلك احد من المسلمين
 فمن نفسه الشعلية انما يصح على عمل التمس قلنا لو كان في واحد منكم من كان
 الى من التمس نزع ويجوز على عمل التمس واعطاءه الرافضة يوم خيرة في التمس
 وقد ثبت في رواية في الجمع بين الصحاح المستخرجة على عمل التمس ما في هذه
 الآية في رواية في خفف عن هذه الآية واورد الشعلية والواحد في غيرها من ائمة التمس
 ان الاغنياء كانوا قد اكثروا من اجابة رسول الله صلى الله عليه وآله وطلبوا الفقراء
 على الجاهل من هذه حق كره رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك لطلب جلودهم من
 فلو ان الله تعالى انما الذي يصح اذا فاجتم الرسول فقد عول بين فاني ممنوكم
 صدقة ذلك خير لكم واحسن فامر بالصدقة لعام المناجات فانما العمل بالصدقة في
 انما الاغنياء فنجعلوا خفف ذلك على رسول الله صلى الله عليه وآله واشد على الصلابة
 نزلت الآية التي بعدها فخصها لولا ان عمل التمس لكان في كتاب الله لا يوا
 انما احد منكم انما الذي يصح اذا فاجتم الرسول فقد عول بين فاني ممنوكم

صدقة فانه انزلت كان لي دينار فبعت به درهم وكنت اذا تلجيت المسجد فقلت
سبحك يا الله اني ارجو ان تصلي عليّ بقوله استغفرم ان قد مررتين بذي ضيقكم صدقات
لم تصلوا واذنابكم عليكم فاقبلوا الصلوات وآتوا الزكاة وأطعوا الله ورسوله
خير مما يفعلون اذا قرئ ذلك فتقول الجواب الذي ذكره الحق بطلان ما اوجب
فمن وجهين احدهما انه مناف لمعروف الآية النافذة والروايات الواضحة كالصحيح
لثاني ان الكلام في فضل علي عليه السلام بعد هذه الآية لا في اعم الغيرة فان لم يلزم
يلزم كافتقار الغرضين ولما الثاني فلان الصدقة امام القوي سوية كانت قليلة
او كثيرة ما هو الحق اليه من غير ان كان عمل لا افتقار لا يتبع امير المؤمنين الخ
والاهل بالنيات واعطيت الصدقة ما هو القوي بالفضل والكرامة وطلب الربا و
التمسك به لا مع اتفاق ابي بكر على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واضح وانما
كانت بكره لعل فان اياه كان فقيرا في سواد حاله وكان ينادي على ما جاء به حديثه
ابن جبرقان بمكة كل يوم بمائة درهم وكان يكره غيبا لعل اياه لم يكن وكان
المجاهدين مع علي الصديق والاسلام كان خيرا ولما في اهل السيل من هذه الناس
من الخاتم فقال اني احتاج الى القوت فعملوا له كل يوم ثلثة دراهم من المال
والنبي صلى الله عليه وآله وسلم كان قبل الهجرة غنيا بالخير وبه وبعد الهجرة لم
يكن لا يكره البتة ومن المعلوم ان النبي صلى الله عليه وآله كان راسخا من
الدين يصرف عليهم امير المؤمنين والمال الذي يقعون اتفاقا كان اكثر فلو وقع ذلك
لوجب ان يفرق فيه فذلك كاتفاق علي عليه السلام ولما لم يفرق في ذلك فلو كان
وكيف يصح من ذلك انهم يصدقونهم على ما هو في اهل البيت
في آية الضيق تصدق عليهم ولو السواين قبل كذا في الصدقة كما في آية
انتم علي الله بالتوحي فذلك الذي مع له من جعله ليس الله ففهمه في جميع
لقد عرفنا انما تصدقوا لا للديار لشرفها بل لعلكم تفعلوا بالوفاة

جعلوا بغير العلم الذم والتعجب لولا القلي والصافي من قبل الله لعرفت من غير العلم
الله فضل جده ابن سوره شانهن الضمير في المخرج صلى الله عليه وسلم ما على الوجود
بالله والمعلم والتسبيح والتسبيح **الف** المخرج وسنه قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه
مكسبا ويديعوا سرا لا يلقوا نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين حين فرضا ونزل
على فاطمة عليها السلام ما يصوب اليه شيئا فاصولوا وقصدوا نزلت اليها لعلهم
على مكين ويقيموا سير فلما لا نزل في نزول القرآن مدح على مجموع اهل البيت
وفضلهم لكن هذه الآية في هاتين وهاتين باقيا في تفسيرنا لا اطلاقا في رسم
للمصنف شقا وعزنا انما نكتب وعلى ما فضل فاطمة واولادها الحسن والحسين
في المدينة نزلت قد رقت الخاصة والعامة ان هذه الآية نزلت في علي وفاطمة والحسن
والحسين عليهم السلام روي الواحد والواحد والكواشي في تفسيره والتعليق وغيره من
التفسيرين فيهم بسنده ان عليا عليه السلام اجرو نفسه ليعلم الى الجمع وسقوا
عن من شيعته فلما اجمع وقبض الشيعه على ثلثه وجعلوا منه شيئا ياكلونه يسمى
الحويرة فلما تم انقضاء في سكران فخرجوا الى الطعام ثم حمل الثلث الثاني
فلما تم انقضاء في سكران فاطمونه ثم حمل الثلث الثالث فلما تم انقضاء في
اسير من المشركين فاطمونه وهووا علي وفاطمة والحسن والحسين فاطلع الله سبحانه
ونظرا على بنيتهم وان القصد في ذلك الفضل وجبر الله تعالى ملكا لشد ثوبه وجاهه
من عباد فائز الله سبحانه ويطعمون الطعام على حبه الى حق الايات فانوا عليهم
وذكر المبالغة على هذه الحالة بقوله سبحانه فوقهم الله شوقا الى اليوم وانقام
نصرة وسرورنا وجرائم بما صرنا خيرة وجوبا الى آيات وقدرنا القلوب من
طريقه منقذة قال رضي الله عن الحسن والحسين فعادها جدهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
عانه وجعلته العرب فقالوا يا ابا الحسن لو نزلت علي فارك هذا وصوم ثلثة ايام
وكذا فذهبت اعقابهم عليها السلام وجاريتهم ففقدت قبره وليس هناك محمد قليل

ولا كبر فاستقر من على طلبة التكم فالتك اجمع من غير فقلت فالتك عليها التكم الصالح
فقلت فقلت من تحت لقران ملك فاحسنهم قوا وصل على طلبة التكم مع التكم التكم
للغير من في المنزل فوضع الطعام بين يديها انهم مسكين فوقف الباب فالتك التكم
عليكم اهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين اطعموني اطعمكم الله من وادى خيرة
فتمسك على طلبة التكم فامر باطاعة فاعطوا الطعام وكنوا برهم ولبانهم لم يذوقوا
شيئا الا لئلا الفرج فلما كان اليوم الثاني قالت فاعلم عليها التكم فاحتضنت مسكنا وصل
على طلبة التكم مع النبي صلى الله عليه وآله ثم في المنزل فوضع الطعام بين يديه فقاموا به
بالا التكم التكم عليكم اهل بيت محمد فتم من لئلا المهاجرين استشهدوا الله يوم
الحقبة اطعموني اطعمكم الله من وادى خيرة فتمسك على طلبة التكم فامر باطاعة فاعطوا
الطعام وكنوا برهم ولبانهم لم يذوقوا شيئا الا لئلا الفرج فلما كان اليوم الثاني
قامت فاعلم عليها التكم الى الصبح الثالث فخطمت واختبرته وصل على طلبة التكم التكم
عليكم التكم ثم في المنزل فوضع الطعام بين يديها فقاموا به فالتك التكم فالتك التكم
عليكم اهل بيت محمد تاسروا وتشدوا وتناقوا اطعموني اطعمكم الله من وادى خيرة
الله من وادى خيرة فتمسك على طلبة التكم فامر باطاعة فاعطوا الطعام وكنوا به
ايام عليها لهما لم يذوقوا شيئا الا لئلا الفرج فلما كان اليوم الرابع وقدر فقاموا به
لست على طلبة التكم الحسين بن علي والحسين بن علي الحسين بن علي الحسين بن علي
الله عليه وآله وهم يرتشون كالفراج من شدة الجوع فلما ابصر به النبي صلى الله عليه وآله
قال يا ابا الحسن ما اشد ما يؤذي ما اشدكم اكل فقلت يا ابا الحسن فاعطوا لها
وهي في حجابها فصفت ظهرها بيظنها من شدة الجوع وقالت حينها النبي صلى الله عليه وآله
عليه وآله واخوتاه يا اقصا اهل بيت محمد توفروا رجعا خيرا طعير على طلبة التكم على
محمد صلى الله عليه وآله فقال يا محمد فاما هناك انتم اهل بيتك قالوا وما احد يا محمد
فلما رآه على اناس وهو يقول على قتيل جرحه مسيكة لئلا احد ولا احد لئلا احد

يرفعون

ف

فكفى به عذابا عظيما هذا الكلام مع شكنا فيهم المصدقين والذين لم يصدقوا
هذا الكلام ثانياً علمت كما رأيت في الأول انتم خروجه من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي هو ما اتفقوا عليه من الكلام من النقل الصحيح ان يكون نسبة السكينة باسم العبد لا كما
فقيهاً يكون السوق مكية للوم مع اختلاف القولين واحتمال هذين القولين عن رسول الله
وسنن اهل الاصول والاعتقاد وخول العبد وفي الصلاة العظمى والجمعة العظمى في
طريق الاعتقاد في خطب خطبوا في اهل الجبال واحسن اهل هذا العلم في الثانية في
الكلام في ذلك هذه السورة في هذا المنصب الذي ذكره اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم قال
الاعور ومنه انما يريد ان يخلصكم منكم الرجل اهل البيت في طوعكم ونهيكم في القول
في اهل البلاء وهم على وفاء والحق الحسين اذ علم النبي صلى الله عليه وسلم ان علياً حينئذ
تحت كسائه قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرنا سبيلاً ولا آتينا
النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك ما قبلها وما بعدها من الآيات وان اهل البيت هو
عن الى آخره قلت يكتبون هذا في الفاسق الاوهى اذكر مسلم في صحيحه في
نبيذ الزعفران وما لا أثر لما قبله من اهل بيته من آله وهو قوله لا وام الله المودة
تكون مع الرجل العزير والمؤمن يطهرها وترجع الى ابيها وتقر بها اهل بيتها اهل
وصحبة الذين هم على الصلوة قصده حينئذ قال له حسين ومن اهل بيته يان زيد
جداً اذ قرآن الله اهل بيته لغنة في القلوب عشتيا وعناد لا يكون في الآيات القرآنية
مراد اهل البيت راجع فقوله عز وجل في العقول كما تعلق لما قبل الآيات وما بعدها من
ترتيب المستوفى والآيات ليس بالاجماع على ترتيب الترتيب وقد تقدم في صدر الكتاب
بما اهل البيت وصحبه وجوئ ذلك ما رواه احمد بن حنبل في مسنده وفيه ما
من الاشجع وما لم يطلب حليته في منزله فقالت فاعلم عليها السلام ذهب ياتي
برسول الله صلى الله عليه وآله فاجابها فخرلاً وولدت معها فاجابها علياً عن
بساووه فاعلم في عيشة والنفس والحسين بن علي يرمي النفع عليهم وفيه وقال في

هذا الكتاب من مقتنيات
مكتبة جامعة القاهرة

بربانية لذهب عنكم الرخس أهل البيت ويعلمونكم تعلين الله لكم هذا هو الحق
 هو الحق والحق هذا الأمر نعمتكم فما شئت فقيضه لي قول القضاة
 وفعلهم وشهادتهم بأنهم العدو فكيف هذا في قولهم الثابت عند الكفاية
 يتعلو بنفسه إلى القول وهذا هو هذا لا يبيع سيرة خيف سريرة ووداد
 للفرقة بين الخاص والعام وعداوة للودعة وآباءه الليام الأخرى فظاهروا
 فيستقيمون بسبوا أمير المؤمنين على الاستم على المناسبات بعد رفض سائر الناس
 فالت الأعداء ومنها قوله تعالى لا أسألكم عليه أجر إلا المودة في القربى
 في معنى الآية تأويلات الأول المراد بالقربى الطاعات الثاني قرابة النبي صلى الله عليه وآله
 عليه وآله من الكفار والمخاطبين لى ما مضى المسألة بمعى القرابة الثالث لظهور
 من أهل بيته وهو ما يعينه الرافضة ولا حرج في ذلك فان المودة الصحيحة
 للأول من محبتهم والتعظيم لهم ما هو لا يقبهم من أعظم القربى إلى الله تعالى
 لأنها بضيق الرافضة من المفاكات بهم وإخراجهم عن حوزهم وكونهم أفضل
 من الأنبياء وإن الأمانة والعصمة واجبة لهم وأنهم يعلمون الغيب وأعداء المؤمنين
 وإن المهدى حاضر في كل مكان ولو عرفت أننا كان معهم وصلى الله
 الفاسد فتفان ذلك ليس من المودة لهم بل من العنوق والمباعدة عنهم
 قلت شرح نقلة الأبناء والمقبولة والآثا والمقبولة في سائر ما يحوى
 أساليب ما يحوى وسعيد بن جبير ابن عباس رضي الله عنهما قال في قوله
 قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من هؤلاء
 الذين وجبت عليهم المودة هم آل صلى الله عليه وآله علي وفاطمة وابناهما ومن
 جملة من نقل هذه الأمانة المفسر الخليلي والواحدى كل واحد منهما يلو فقه
 سيده في تفسيره وكلاهما في الشعلو بسنده أن رسول الله صلى الله عليه وآله
 ظهر المهاد وفاطمة والحسين عليهما السلام فقال لما حوى لرجل منكم وسلم

وفيه المقام
 في تفسير الدعوى في النص

من الحكم ومن الكشاف وهي اثنا عشر فيلادرسول الله من قرآنك هو
 القدر وجبت علينا مودة لهم قال علي وفاطمة واباها فظنوا هذا مناد الوجهين
 الاولين على ان التعليل الاول لا يصلح ان يكون على ظاهره او يتقدم بهما ولا
 سبيل الى الاول لان ادلة الطاعة تقتضي اجراء طاعة المودة بها عادة فان اجريها بالقصر
 مثلا شيئا وادرجته كالدرهم وغيرهما ولا توجب ذلك لم يكن الاجر تاما لانه
 هو مودة الطاعة ونقص المعصية لا الاول وحدها وان وجوب ذلك مطلق
 من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وراية الحق هي القليل والنسبة واليد ويصير مطلق
 وان اشترط الاخيران فان في اعادة في اعادة ولا الى الثاني وهو ان يكون شقير
 مضافا لاهل لان المناسب بجلالة مقامهم بان يكونوا من اهل الطاعات ولا
 مودة لهم ثم لا يكون من قبل من قال لعبي القليلين ولست منهم وعلى تقدير
 جواز فالطوبى ثابت ان اجاب المودة مطلقا وانما يتم اذا كانا معصومين
 وهم اهل البيت عليهم السلام لسبب عصمتهم بآية التعليل وعدم وجوب عصمتهم
 من الامر وفاقا ولا نداء وجوب مودة لهم لم يجز مخالفتهم فيكونوا ائمة والتاويل
 الثاني بصير جمل في غاية الركا كمال هذا الخطاب انما يكون بالنسبة الى من
 يقتضون ان يكونوا مع الله عليه السلام لا يستحق منهم اجرا والكفار ليسوا كذلك
 فكيف يصور ذلك يكونوا مخاطبين هنا ولو فرض جوازهم فليس قيام المعصية
 ان يقولوا كيف غواضك وانت لا ترقبنا بل تقتلنا واسرا فافظوا هذا الكلام
 الامور وتأخذ بالفساد وكلمات الكاسرة واشك ان الافراط والتقصير من
 وهو كلام امير المؤمنين عليه السلام مفهوما في الامور في اننا نحن خالي ونقص
 قالوا لكرا اهل الامار ليسوا من الطائفة القائلين بالرواية وامر الناس بمقتضى الحكم
 ولاهم والعصاة وامكان الامور الواقعة الرواية ولا تغلق المعصية المهددة
 في كل كار وفي غير ذلك المعقول للعوام وهذا الباب وتوجيه كلامهم ان الامام

الاستسلام على التمسك حيث لا تعرف له مكانا ميسرا وهو حافظ المذنب فاقبل بذلك بغير
حصول خبر واقعي فخصيصا بعد ذلك يمكن ان يكون غائبا وليس له ان يشرك الباقي
جاءت في بعض هذه الامور يعرف توحيد الواجب بمراتبه فتكون اياها اهل النقا
مذيل من اهل العبادات قبل ظهور الهداية من شكاة انوارهم فانهم اهل الهداية
شعروا بالعرفان واليقين فمهم بها ما قدم جات ويروى انك من في انوارهم
هل الى وفي سورة الاحزاب بعد هذا الثاني وهم اهل البيت المعطوفين في ادم
على الناس من مفر من حكم واصل اخصايلهم فعملوا طريقة مشها ولة على ما يشهد
قال الامور ومن هذا حديث الطائر المنسوب الى النبي من مال الله فاصبر
قال في رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اللهم اني باحظ فلك
اليك يا كل من كان انور في الباري فاعلم على رعا الله من ثلث مرات وانس برة
فيقول عليه السلام من من فرق الى قدم والجواب عن وجه الاول ويقول هذا
مكروب الثاني يقول من روى لانهم يقولون انك كذب قلت مرات في مقام واحد
فقد شهدا بانه الثالث سلم حقيقة ونقول الحق خلقك يا كل من الذي احببت
ان يا كل من حيث كتبه رفا لا ما بعينه الراضية ان هذا الحق المسمى
فانه يلزم من ذلك ان يكون باحت من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ظاهر الحلال
قلت قد سمعنا النقل في المسانيد القصيرة بالاسانيد المرفوعة بما تقدم من انهم
سلى الله عليه وآله قال يومنا وقد احضرت طريبا كلة اللهم يدق يا حنة فلك
يا كل من هذا الطير فاعلم على التمسك فاكل بعد وقوع الباب واجاب ان من وقع
ثلاث مرات وفي الحديث الثالثه وفضل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا رسول الله
ما رعت ان يا كل من حكم بعد من الانسا ومنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم واكل منه
كا واني حاضر اسمع قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل مجي على من ذلك ما بين
العمل على التمسك فقال استغفر الله قال من يدعي شاة ففعل فاحسنه فليكن النبي

عز واكم

عليه وآله وكان سبب الاستغفار لما صدر منه من حقيرة عليه السلام وذلك انه روي عنه
عليه السلام جاءه عقيب ما روي عليه السلام في ذلك الباب فقال اني من الذين لا ينجون
عليه وآله على ما روي في جمع ثم قال النبي صلى الله عليه وآله كما قال ابي جعفر عليه السلام في ذلك
الباب شد من الاول فقال اني اولم اقل لك ان النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله على ما روي
فان روي فقال النبي صلى الله عليه وآله لا والله اني روي في هذا الباب استند من الاولين
عن النبي صلى الله عليه وآله اني روي في هذا الباب فاذن لك ما لا يدخل في ذلك يا علي اهلك
عني قال حديث فروي اني روي في ذلك ثم جئت فروي في ثم جئت في ذلك فروي في ذلك
عليه وآله يا اسير سلك على هذا فقال روي في ان يكون الدعاء لا حيز من الاضواء
فقال النبي صلى الله عليه وآله اوفي الاضواء خير من علي اوفي الاضواء افضل
علي واذ كان احب الخلق الى الله بعد النبي كان افضل ووجبت ان يكون هو
الامير في الامور التي ذكرها الخادم في الامور وانصت من عند نفسه وروى فيها
من عظم ومبتدأ ما لا يخلو ما يقع عند الكل كيف يكون مكل وبأولها الله
فلا فانا انسلم ان قوله ان النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله عليه وآله عليه وآله عليه وآله
ولو سلم ذلك فلا يلزم من ان يكون الحديث المذكور من روي الوجهان
ان يثبت صدق الاستغفار في النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله عليه وآله عليه وآله عليه وآله
جاءكم فاسق فيما فينبطه الاية والثالث ان ليس من روي بالرواية حق بل من روي
اعتبار عدم اعتبارها بل يشترك فيها كل من علم بالحقية من الآل والاصحاب والخلفاء
بالعدالة فلا يضرنا ذلك مع قول الثقلين الثالث فانا فانا انسلم ان روي ما روي
اروي فانه المعنى كما سبق احب من باقي التبرعات الله عليه وآله النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله
يا في النبي صلى الله عليه وآله النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله عليه وآله عليه وآله عليه وآله
فلذلك التقدير لما انزل من ذلك على تاول الفاسد وقوله الوحي الكاسد من ان
معنى اجتهادك يا كاسر الذي احببت ان ياكل منه حيف كجنته في قوله لا ينجون

على قوله اكلمه وكتب ردقا لوالده في قلب الامور الخارج عن طريق الصواب
 الا ان الخارج عن طريق الصواب هو الخارج عن طريق الحق وما ذكر انه عليه السلام يصدق على الحق حاصل
 له من حسن الظن ووجهه وجوه في ايات الاحكام فهو اقرب الى الحق من هذا الباب
 حصل الاجابة وهاهنا عليه السلام فيها عند اركان الشهادة يدعو الى التواضع
 واطعم من كنفه وبعده بين الدلائل واشتهر ايضا في اهل ذلك بذكره بالذوار واللب
 الامور ومنها حديث علي عليه السلام في حقه ما سميته وبعضه يستلزم منها
 حسنة قلنا هذا حديث كافي والدليل عليه من وجوه الاول ان الله الخلق بحسنة علي
 ابيه ولم ينفعه ذلك لظهور معنى قوله ان اخف الناس هذا بابا ابو طالب
 فقال ان اخف من هذا ما في الثاني ان الرافضة يدعون ان كل الامور انما هي في حق
 عباس بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب هو من الذين جسيمها عليه
 والقرآن يثبت ذلك بجميع النصوص وصدق من جعل الاموال وان من جعلها في
 خيلهم والقرآن مشهور من ان الله لا يشرط في شيء من ذلك الا ان يرضى الله
 ان هذا الحديث ان صح نسخ القرآن وجميع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم
 من جملته في القرآن وخصه بالحدود واثبات المنهيات من الزنا والفحشاء والكل
 الحرام وقطع الرحمة كافة للعاصي مع وجود محبة وهدى اعتقاد من ذلك الا انهم
 يقولون بالله من انقلب قد اقلوا الشيخ الصغير من الله في تفسير هذا الحديث وجوب
 حسنة او جبر احد هلك من احب عليه السلام وولاه ثم اقررت اقام الغلبة فهو
 وسيل جماعة فانه لا يخرج من دار الدنيا الا على احد وجهين اما ان يوفق الله سبحانه
 لتوبة يكرهه من سائر التوبة او يوفق الله له على ولا يتركه من التوبة فكل واحد
 خاتمة خير وسليح اخرهما اسلف من القبح باختتم له من الجليل او يتخلف في غيره
 ولا يوفق التوبة فيمنه الله سبحانه وتعالى لا في نفسه ويجعله كقوله لا تتركه فان الله
 من ذلك بل لا يتركه في الرمان اعطاه من ذلك اخافه وشره واحسنه ليكون ذلك كقوله

قتلوا جميعا في ذلك
 واللعنة

مستحق لعنة

من نيران البرزخ القبري

لقد نذر فان عفاه من ذلك عشر عليه نوره وصحة عليه حق يخرج من الدنيا ولا ينشأ بها
جاء الاثر عن الصادق عليه السلام في الدنيا ان الله سبحانه الى كل نفس ان لا يطعم اللحم رجل
عليه السلام فان اوكب الذنوب الموقفات والارادة ان يعطيه عليها كان ذلك في
البرزخ وهو القبر ومدة خلق ذاك والقيصر وركب هو من علم من علم ان الله عز وجل
خاضع له ليس بصره من ان يرضى النار ويبدأ بها الاثر عن الصادق عليه السلام ان الله تعالى
يعلم المؤمنين عليه السلام ان الله تعالى ان الله عز وجل وبالله عز وجل وبالله عز وجل
عليه السلام في ان ما يكون محسبنا للكل الا ان الله عز وجل وبالله عز وجل وبالله عز وجل
مكتفيا الى ان الله عز وجل وبالله عز وجل وبالله عز وجل وبالله عز وجل وبالله عز وجل
الكل ان الله عز وجل وبالله عز وجل وبالله عز وجل وبالله عز وجل وبالله عز وجل
وقد خلكم من ذلك ما وراعيها وهو ضعفا واسهلها واشد لها في التلويح ان من
عليه السلام بشرا طاعت وتطهرت عليه مقارعة الذنوب في يوم يوم سيرة نوره والاك
قال علي عليه السلام للذين ان يقسموا بالكون وهو متوجه الى النجاة في الليلة الظلمة من
قالوا نحن من نبيك يا امير المؤمنين فقال ام عليه السلام قالوا اني عليكم بجاه الشيعه
فقالوا وما سواه الشيعه يا امير المؤمنين فقال من هذا الوجه من الشيعه من الجور والظلم
عليهم حق الحق اشهد ان الله سبحانه في مصداق هذا الوجه قد ان كنتم تقصرون عنه
فان يقولوا بحسبكم الله فجعل شرا محسبنا بلع امر ولا ننهاه ما نوه عنه عليه السلام صلوات
روى عن الصادق عليه السلام وقد سئل عن هذا الخبر من حيث عليه السلام قالوا ان الله تعالى
الله تعالى من ذلك فادع ذنبك يكون الذنب محسبنا لعلنا نعرفه ولا نغيب ما نعرفه
وعطبت مصيرته موقوفه على ما عرفت ان الله سبحانه وتعالى ومن احسن عليه السلام
ليثبت له مع بعضه له عليه السلام حسنة وكان ما ياتيه من جميل يحيط به ما نزل من
بعضه لعل الله عز وجل ان الله سبحانه وتعالى حسنة وكافرها سبانه وعلم الله
لله السلام من بعضه لعل المؤمنين عليه السلام وشك في جلاله واقل يمكن ان نقول حق على

بجنته لا يفرح بها سبيته لان حبس على ملائكة ايمان وكلهم ملائكة الايمان لا يفرحون به سبيته
بل يفرحون في انهم في النار وفي الجحيم فيجب على جنته لا يفرح بها سبيته ويغفر على
سبيته لا يفرح بها سبيته لان بغض على ملائكة الكفر والنفاق وكل ما كان ملائكة الكفر
النفاق لا يفرح بها سبيته وفيه انهم في النار فيجب على الكفر والنفاق لا يفرح بها سبيته
جنته لا يفرح بها سبيته لان بغض على ملائكة الكفر والنفاق لا يفرح بها سبيته
جنته لا يفرح بها سبيته لان بغض على ملائكة الكفر والنفاق لا يفرح بها سبيته
الامر الا انه لا يفرح بها سبيته لان بغض على ملائكة الكفر والنفاق لا يفرح بها سبيته
لم يفرح بها سبيته لان بغض على ملائكة الكفر والنفاق لا يفرح بها سبيته
ولا يفرح بها سبيته لان بغض على ملائكة الكفر والنفاق لا يفرح بها سبيته
بعضهم على ان اولئك على انهم لا يفرح بها سبيته لان بغض على ملائكة الكفر والنفاق لا يفرح بها سبيته
ويفرح بها سبيته لان بغض على ملائكة الكفر والنفاق لا يفرح بها سبيته
غير في قوله ولا يفرح بها سبيته لان بغض على ملائكة الكفر والنفاق لا يفرح بها سبيته
من اهل الكتاب والذين في تاجهم الذين فيها الظلمة لان ما علم ان من اهل الكتاب والذين في تاجهم
الاعور وهذا سوء الفهم قلنا انهم لا يفرح بها سبيته لان بغض على ملائكة الكفر والنفاق لا يفرح بها سبيته
من الفهم السليم واما ما ذكره من وجوه الكفر فهو فاسد اما الاول فلاننا اذا كان اهل الكفر
الخلق بجهنم كما اعترف به لزم ان يكونوا مومنا كامل الايمان الاحاديث المستقيمة الحقيقية
التي لا تهاجمها الحقيقة ومع هذا القول بانهم من اهل النار واللعن على الكفر والنفاق لا يفرح بها سبيته
باطل ولا يفرح بها سبيته لان بغض على ملائكة الكفر والنفاق لا يفرح بها سبيته
فلاننا لا نسلم ان كل الامة بغضون على اهل بل بعضهم فان كان الاعور وغيره ممن ذكره من بعض
لم يفرح بها سبيته فانهم من مومنة الطاعة محض لا يفرح بها سبيته لان بغض على ملائكة الكفر والنفاق لا يفرح بها سبيته
لاننا قد علمنا من صحاح الاحاديث والاحاديث انهم لا يفرح بها سبيته لان بغض على ملائكة الكفر والنفاق لا يفرح بها سبيته
من النار والذين في تاجهم الذين فيها الظلمة لان ما علم ان من اهل الكتاب والذين في تاجهم

ان ملكه متقوم من جوده في حق النبي صلى الله عليه وسلم ملكه على كل ما احبب به عنده من الجواهر
الروحانيه والارواح التي ليس كغيرها فانها على التام لا يمتنع جميع الانام بل لا وليا له ولا باعدا الكرام والحق
اعدا له الاشقياء البلياء فلم يرد عليهم الجحيم والنفساين والرزقهم كما هو مرسوم وفي
الكتب عرقهم والناث فلان يلدن من كونهم عليه التام منع قبضه وجزايم كونهم خالصا
النبي صلى الله عليه وسلم شافع ونافع وساق وفاد لا ليس كذلك وما ذكر من ان عليا
صاحب المقام الرابع والاربعون والاربعون هو حق الا انه مع فناء الظاهر وخروجه للتمام فيكون
ذوقه للظهور والظاهر من الانام فهو في ذلك من الذين يقولون بالنسبهم بالحق فيكون لهم
حفظ نفوسهم ويتجهون فحق ذوقهم في الساعه ومنه ما هو يوم ردا النفس لعل وهو
مكتوب ايات الانفاس وهم اخصام لا يقوم بحوزة نفوسهم على النعم حجة ولم يثبت لا الشرح
بن فون قوس موثانه كان هناك الجبارين مع الحق فخرج عليهم في الغزو في حق
نفوسهم من ذلك التفت فكيف يدعونهم لحرية القتال فخرت نفوسهم عليه في الله
فالبقاء النفس ففقت نفوسهم وخرج من قتالهم ثم ضرب في ذلك قبل شعر
وقد عليه النفس والليل لهم انفسهم لهم من جانب الجود يطالع في الله لا ادري لعل فيهم
التي بنام كان في الركب موشع قلت من ايات القضاة على يد الشاهد بايدي
بناقته ومن اياه عليه ردا النفس عليه من غير ان يمد يده في الله قوه وبعد وفاته مودون
بما ثبت فيهم وام سلمه وحقه عنها وجاهد بن عبد الله الصوري وابي عبد الله في
الحق من احب النبي صلى الله عليه وآله ان النبي كان ذات يوم في منزله وعلى عليه السلام
في ربه لعل الجود عليه السلام يباحث الله سبحانه فلما انشاء الوحي فاستدعى اليه
ينزع عليه السلام ولم يرفع راسه حتى غابت الشمس فاضى العصا بالايام فلما انقضى الى الابد
وهي افاضت العصا والصلية باق اعدا الحاقه الى الله بوعه عليه السلام في حقها
لما قال الله سبحانه بحسبك الظاهر في حقك وسأله ان الله في ربه ما فزوت على حق
الحق موضعها من الشاة وقت العصر فاضلاها ثم خربت الشاة واهلها واهلها

فجروها كغيرها من الميثاق او بعد النزول عليه وسلم حين اراد ان يعبر
البحر بين اهل واشتغل كثير من اصحابه بتعبادهم وصلى هو صلى الله عليه
العليه من اصحابه لعمرو فانت جهودهم فتكلموا في ذلك فلما سمع
الاشرف من اصحابه كافة اصحابه على الصلوة فاجابته الله تعالى وردها وكانت
اما وقت العصر فلما سلم القوم غابت وسمع لها وجيب شديد هال الناس في
نحو القسيع والتهليل والاستغفار والحمد لله على نعمته التي لا تحصى ثم سار
بركة الله في الافاق وفي ذلك يقول السيد اسمعيل بن محمد الحلي في شعبه
دفع عليه الشمس المظلمة وقت الصلوة وقد دنت الغروب حتى تلمح نورها في وقتها
لعمرو هويت هوى الكوكب وعليه قد دنت بياضه من النور وارتدت على من قرب
البوش والورس من بعده ولقد هلتا ويل من مجبث وقال النور لموسى وصرخ
لمه الشمس مجبث منورها شيئا على بعد من الاصباح من قاس ذائفة بنفكها
وزن الجبال السور بالاشباح وقال الصلح بن عباد الروي كان القوم من أهل
حوت الكمال واكتفا فضلا بابا ودفع عليه الشمس وهي مضيئة ظلمة لم تترك
وقال القاضي الحاج المدين بن أبي الحريز في قصيدته التي قد بناها قطرة منها في فخر خبار
امام همدان القرم من ثغاف صق لاه الفرض ردة العزم من زهرها والاحقر بنا
الوقاويل منها بعد ما كان وشول قدرة الله تعالى على الحركات في قول الاعور والحاجي
وهو مكروب لميات به الانظلم كذب ظلم وعناد او جهل جاهل لانه اوردوهما
من الجمهور منهم الاستاد ابو بكر بن فورك في كتابه الفصل من تعليل الاموال لما ذكره
سجوان النبي صلى الله عليه وسلم في أسرار من عيسى بن كمال في الفقيه الشافعي ثم ان
المغازي في كتاب المناقب قد تقدم قول ابن ابي الحديد والشيخ اعترض على
هذا القول من انه لو كان ذلك صحيحا لجميع الناس في جميع الاقطار فالانضال
منه ما اجيب به من اعترض على اشتقاق القم النبي صلى الله عليه وآله وثوب

الرب ليوضح لاجل على التفتي عن هذا ما اعلم على كلب اليهود ومن استدل له لا يقد
قال اليهود ومنها هو ان سلمان الفارسي كان من حزب علي واما يدين
للمخلفاء فلو وان لم يكن له مؤيد جاء من المدينة المدلين كسي بليمة واحدة وسلمه
ثم رجع الى المدينة في تلك الليلة وهذا من اليأس والتزويج كابت الظاهر ان
الاشهر والافطوان سلمان كان حاكما في المدائن من قبل هجره الى كربلاء فلهذا يروي
وطاعة فانه الله الرافضة ان يوفقوه فقلت هذا الدعوى شتمه على امرين
احدهما ان سلمان كان من حزب علي عليه السلام والثاني ان لا يرضى بالعبثية الذي
الاول متواتر الثاني شهور ممكن الوقوع كعبثية اصفا وسليما والاسن بالنسبة
بقينا صلى الله عليه وآله ويكون سلمان واليا على المدائن

فان كان عمر بن مسلم يلزم مقصود اليهود ايضا الوجه من احد ان صاحب الاجمعة
على التحقيق ان كان امير المؤمنين عليا عليه السلام فيكون واليا من قبله من قبل
ولو لم يكن لعلي عليه السلام ان يحكم في جميع البلاد ان او يحكم اصحابه المؤمنين ذوي
العرفان لفضل الثاني ان الاختلاف بحسب الظاهر لا يدل على الموافقة لباطنية فطحا
لاختلاف القيمة والمصلحة الدينية في القول بالمعاش بها والمعتد موافقة الباطن في
دعوى المذمومة الى اياته عمر وطاعة طيبت فاقية عندنا فلا بد من دليل وان كان
في هذا الامر الظاهر كالفقير البند هذا هو الناصب من اليأس والتزويج فاجابه
السكرتير والاعراض عندنا وضع النبوة طعنة حارقة ونهاية بها التزويج فاجابه
فبحر سريته الب اليهود ومنها قولهم ان عليا لم يترك بانه طرفه عين من فضله
انا بكر وعمر وغيرهما من العصاة كان يصح الا صنام والجواب عن عمر وعمر وعمر
على معنى ذلك انه اسلم قبل البلوغ فلا يكون ذلك من خصائص علي عليه السلام
ان سائر اطفالنا الصغابة الذين طرأ الاسلام عليهم بل كل مولود يولد على الفطرة
جميع القيمة الصالحة منهم والطالح لم يترك بالله طرفه عين الثاني ان طاهر

فإن قيل من الإيمان خلق جميع الأنبياء فكيف يجعل ذلك ما جاء في القرآن
الخلق من نبي قولهم له عليه السلام لم يزل الله طرفة عين لا يستلزم بحسب معنى
الخلق يخرج من طرفة عين كما يعبد الصنم فإن مفهوم اللقب ليس هو جهة ولا زمن المكون في
قول القائل بل هو وجوده في سائر الأوقات على تقدير أن يكون مفعولاً محسوساً في العلم
بأن الصانع الذي وضع الخلق في أمثالهم كالأمم من عبادة الأصنام وإنهم لم يصلحوا إلا أن يتركوا
بالصنم فالصنم الذي ذكره مفسود وفي سائر نواحي المصائب المتبادرة ورواها ما لا يؤمن
أولاً أن تفسيره لم يزل باقية طرفة عين بأصله قبل البلوغ خرج صحيح بل مشغل على خطاه
صريح وذلك لأن تفسير الشيء يجب أن يتكون بما يوافق في الصديق وهذا ليس كالصنم
كما يفهمون أن يكون من أصل حين البلوغ ولم يشك من أصل قبله أو شارك الثاني أن الذين
كأنهم يعرفون ما هو باعتبار عبادة الأصنام فأي دخل لهم بالبلوغ في الإسلام مع هذا
بحسب معنى ما الثالث أن الوصل حصل ذلك المعنى في طرفة عين عليه السلام من قبل
المسلمين فلا يخرج من أن يكون من صفاته بل يقتضيه إلا ما بالمتغير من المكون
مع إمكان الشرك ولا بد من عدم وجوب العترة لجميع العباد أي منع لهم أو دفع عنهم
الاسلام يخرجهم من هذه الفضيحة مع أمثالهم من قبل التمسك بالربيع لتبين من كفره بلفظ
مع قطع النظر عن صحة قوله ومناقضه وذلك لأن علم العبد محصور بالله تعالى وهو قاصر
وإنه قد تيقن شكك في الاستنتاج على نظم طبيعي ظاهر الاستنتاج فقل الأعمد أن
الضيف واليه من جهة العبد في كذا قاله عود كقولنا لا اله إلا الله في جماعة من أمة الصنم وتكون
لأن سائر أطفال الصحابة الذين طرأ الإسلام عليهم بل كل مولود ولده من المسلمين إلى يوم
القيمة فصلح منهم والطالع لم يزل الله طرفة عين ومن أين لم ذلك ولما الثاني طوحيه
أحد ما أن أمثالهم من قبل التمسك ما كان طفلاً الكفار كذا هو أعمد المناقشة
بل كان أمة المبادر بالحق المصنوع الأحياء ما تقدم من حديث النبي المختار وقصة الأعداء
فمن من هؤلاء ما أنه مخصوص بالعبادة من النوايا دون غيره من هؤلاء

ولا قرار الثاني ان المقصود هنا تفصيل ايمان المؤمنين بغير التمسك بعبادة الكعبة
من ايمانهم بانفسهم لانهم لا يفتنون الايمان على ايمانهم بل على القلب فليعلم المؤمنون
الاعور ومنه انهم انما انزلوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان يزلوا عن قلبه ما كان عليه
اسم الله عليهم قلنا ذلك من الجبر والحق والعدل ان الله تعالى يقول يا ايها الذين آمنوا
ان الله عليه السلام قد عرفنا انما جاءكم به من ربكم انما كنتم تدعون الله
ولا ايمان فليكن من ايمانهم قلنا هذا الذي يخرجهم من الجبر والحق والعدل
بل من ايمانهم في تفسيرهم وانما عشرين الاخرين وكيف ذاك وقد قدمنا ان سيد
المرسلين عليه السلام على المنبر في الصدوق الاكبر امنت قبل ان امر بوبكر واسلم قبل ان
اسلم بغير من الصحابة والتابعين ولو سلم ذلك لكان من التفسير فليعلم من يتبعه
ذو البصيرة وعمل صحيح وذلك ان مودى قوامهم بعد شدة اسلامهم لم يزلوا على انهم لم
يقبلوا بانفسهم اسلا ذلك صدق وفاقا والمعنى في ذلك ان الاسلام بعد الشرك وعبادته
انما هو ان لا يسلطوا على ايمانهم من حين قابلية ذلك كبر على احد منهم قولهم
على من ايمانهم الكفر فاقبلت فاني تقيتة هذا الكلام وما من الظاهر في هذا الاسلام
ذو البصائر والمسلمين حتى ينزع عليهم الخارج من الامور والجميع بين في القلب على ان بعض
من وجبت بحسب الامام الموقفي والوصي الجبري ايمانهم على ابن ابي طالب فقامت من ايمانهم
القيام وصلى على النبي والراكرام قال الاعور ومنه انهم ان الله تعالى ليله للعلاج فما
تنبى على الله عليه وآله بلغة على ذلك يا رب انت قاطن في او على ذلك بل انما اسعدك
انت من غير ان يكون من موافا لمعنى على قلبك فما ايتك تحب اكبر من على في الجليل
بلغة لعل من قلبك قلنا كلاب هذا ظاهر من وجه القول ان هذا الحديث كان في رواية ينفرد
حيث استخلف في المدينة على النساء والصبيان او هو آخره في رواية والمخرج كان على يد ابي بصير
سنة من عمره وفيه من هذا من ينفرد من يعرف كيف كلاب اذ لم يخافوا من سنة
الظن ان الرخصة لا يجوز في الكلام على الله تعالى وهم من الله فليعلم من يتبعه

[illegible]

أحد هاتين المشأ الكبر استقطاها استقطاها الآخر ولا خلاف أن لم الكفر من هذا الموضع
لأنه لا يمكن مع وجود الكلام في جسم من الأجسام أن يكون شبه على ما لا يمكن فإما في العلم
حول الملك السلام فلا يلزم كذا هو العلم عند هذا الزمان وعلى الإسلام وانه الزمان
على علمه لا يتم حيث على التبر على الله عليه وآله من العلم عليهم من الخلق فإت دونها ولا
يلتزم على أكثر من طرفة عين من الخلق حيث إذا الباري تعالى ليس له تحت تخصصه بل الجميع با
تسوية بالنسبة إليه وهو واضح للعلماء لو كان القدر من علمه من البراءة ولا شك أن العلم
بما هو من أكثر من غيره ويؤيد ذلك ما توافقت في قوله عليه السلام على النبي صلى الله
عليه وآله وسلم في ربه الكبر والعلو عند نزول الوحي من لوجه الحق جاءه الذي رآه
الذين رآه من قبل الأحلام وكيف أصبح غاية غيبه الله وجلاله وقد نظم أحداً من الخلق في
الذين لا يفهم الحق ولا فهم المؤمنين شعرا يا غار جوارحه الباري تعالى أن شأنا العلم
بذلك تظن من الآخرة وأما في شأنا الخلق وهو وجهات قد تباينت وداعت
صفاتهم وسلبت بها الكبرياء على الطالب الواسع إذا كان يتم تفرده ويظهر وقفا على ما صبت
على المرءين حقيقة هو لا ساد المقام معطى الوضائف وأكاد العلم لا يلبس في الووالة
هم مقبح للضطر عند الغوايب هم المروءة في نفسك بأهم الآية القدرية كذا والمناقبة
هم السادة المعليق في كلام ربهم هم ملجوا في الجوارح والربان هم الزاكرون الساجدين لهم
هم القرة العباد من الزمان هم السجود للفقير العبد متعاضداً وغيرهم ليس عليه المشاكلة
منهم من لم يرد في محاسنهم ليس في الجوارح من الغوايب دونها هم ولتباينهم متعاضداً
لأنهم جميعاً استجابوا وكيفية ذلك فيهم وهم ما وسيتوا المتكلمين أن غالب
عليهم سلام الله ما ذر شوقي وأما قوله من كلام الصالحين وقد تباين الخلق لضعف
العلم في أكثر المطالب وأن بان الذي هو في الغيب وأعوذ بحسب من الصدق كاذب
قال أبو الفضل في الجمع فيما هو من مسائل الأصول وسئل كونه ما هو مظهر
قوله الذي في الرواية وأما حيث اقتضى العلم من على الله عليه وآله من العلم على الجوارح

فوق قول الروي

[illegible]

الحماة وهو الحليف الجليل الذي لا يتركه أبصار ولا حليف وهو من ذلك الأصناف
 خيرة كونه في الزمان حليف في الدنيا والآخرة وهو الحليف بنفسه من المعلوم في الدنيا
 بالجهل لا بالثبات لأن الثاني فلا يلزم في تفرده حلفه على الحال الأولى هو استقلال الجليل
 المضمون حاله في حقه وحصول الجليل على الحال حال الحال وسببها في تحقيقه قريب
 فلهذا لا التثنية فلا يلزم أن يكون هذا الحليف حقيقة لا في الرواية البصرية في
 جميع الأوائل المستقبلة فلا يمكن في الآخرة والآلات ثابتة فيها ما يصح فيها
 في جميعها وإذا فاق مصداق التحقيق لهما من العقول لم يصح على الجواز وتخصيصه بأن
 دون ذلك من مقتضاها الجواب بمعنى العود ولا وذلك لأن التخصيص في تلك الآية للقضية ولا
 قرينة هنا وبينه للوجوب المذكورة من حيثها ما الثاني فلا يلزم النظر في سائر ما كان إلى الثاني
 أو غيره لا يدل على الرواية بغيرها ولهذا يقال في نظره على الحال في علمه مع قطره القابل للإجابة
 بمعنى الاستظهار فينبغي أن يقال في الرواية العبد ونظيره أي في نظره ويمكن أن يكون في قوله
 فقال في رواية واحدة لا لا متفق عليه للاختصاص وإنما التثنية فلا يلزم عدم الجواب ثم
 من الرواية ولا لا العلم على الفاس بأحدى الآلات التثنية ولما الزايع فلا يلزم سؤال
 موضوع التثنية في ذلك لا يدل على جليله كقوله الخديون العود والتاسيق والكلية لا في
 الظاهر ليعلم أن يكون زيادة اليقين كسؤال أبوهم عليه السلام في كيفية الجواب في
 أن سؤاله في نفسه في التحقيق لئلا كان لا يدل على السفسا في دليل قوله تعالى كما أنهم
 فاقطعهم يا موسى إن من الذين هم في شك من لعلهم جرة فخذلهم الصلوة وقوله تعالى ليتبين
 خلقهم عليهم السلام على الكتاب أن تقول عليهم كتاب من السماء وقد سألهم
 أكبر من ذلك فقالوا أرفأه جرة فخذلهم الصلوة فظلمهم وقوله تعالى كما أنهم
 جرة فخذلهم الصلوة لئلا يكون باهتال السفها منها ولما كان في تحقيق الرواية
 باستقلال الجليل المتفرع لا يدل على المكان الرواية لأن الاستقلال بالمتفرع على حاله
 الرواية معطوفة على مكانه حتى يلزم إمكانه وإنما قلنا أن تعليقه بالاستقلال الجليل المتفرع

الفصل

ثاني

في معرفة

لا بالاستغناء عن المظهر الذي هو ممكن الجبل لأن المعلق عليه لو كان مطلقا لاستغناء المظهر
الروية عن مظهر المظهر مطلقا لاستغناء المظهر عن المظهر والمظهر عن المظهر
منه مظهر المظهر الذي هو ممكن الجبل لأن المظهر معلق على المظهر ليس
الاستغناء عن المظهر الممكن بل استغناء المظهر عن المظهر المظهر المظهر المظهر
مظهر المظهر مظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر
يقطع من مظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر
بما هو مظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر
وهو المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر
ذلك لأن مظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر
مظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر
بالجسم المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر
لخصه مظهر المظهر وهو ممكن المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر
مظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر
بالروية المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر
ويستقل المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر
القول المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر
مظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر
كلامهم كذا القياس المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر
في الاستغناء عن المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر
لاشئ المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر
انها خلاص في ان يقال المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر
المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر المظهر

ان كان

فيكون من جنسها كقولنا بالتمثيل ان الكلام لقي الفوائد وانما جعل الله من خلقه على الفوائد
والله اعلم بخلق صفات القديم خارج من ذاته القديمة وليست قد وادى انما اسما للخلق
مخلوقا ولا يسمي له يكون القديم هذا المخلوق الخامس ان الكلام صفة من صفات الكمال
المرتبة من صفات القديم وهو قدامه من الصفات من صفاتها يقول المثلون مخلوقا كبريا في
بلوغ ما احلته له صفته هذا الزمان انهم ادخلوا في الوارد في المصنف فلان عنوا بالادول
والطريق والجلد كان يجوز ان يفتلوا عنوا بغير الكلام الذي عليه لا صوتا وطريقا
كان كافا في كل ما يفتلوا في امور واقعة في علمهم لا يسمون لا يقرؤا بهم بل كانوا بان
القرآن مخلوق بل هو خالق وانكروا لما يقناه في كتبنا الكلامية والقول بان القرآن
مخلوق مفسر الى ابي حنيفة الكوفي كما ذكرناه في صدر الكتاب نقلا عن المستطاع لا في الجوف
وضا وصورة الابعاد صفاته تعالى وهو قوله تعالى ما ياتهم من ذكرى ربهم محدث الا
استمعوه وهم طبعون فان المراد بالذكر هنا القرآن الكريم والقرآن العظيم بل هو قوله
نعم انما نحن انزلنا الذكر وقاله المستطوع وتفصيل الكلام وتحقيق الالزام في هذا المقام
ان نقول اجمع المثلون كافة على انهم قداما من كل بل جميع المثلين لقوات اجمع المثلين
عليهم السلام على ذلك وقال تعالى وكلم الله موسى تكليما ثم المثلون المستطاع في حق الكلام
وهو كونه قداما من كل في قدم الكلام وهذه عند المعتزلة والامامية والمثلين
والكلامية كلامه تعالى عبارة عن الحروف والاسماء المستطاع ومما هو اذ في الاسماء
وهو وقع من كل باعتبار اجزائه واحدا ثم اياتها عند اوليدين باعتبار انصافه باعتبار
الآخرين وقامت الاشياء كلاسجيات عن حق قديم مغاير للعلم والادلة يعتقدونه
بالعبادات المختلفة وهو الكلام المتكلم والصفات من كل اعتبار هذا المعنى به وادى على
اشبه هذا المعنى لو ان احد هؤلاء الكلام صفة قداما ان يكون قايما بذاته وبغير
ان يكون قايما بشئ منها والصلوات الامارة بالاطلاق لا منسلخ قيام الصفة بغير الصفة

[illegible]

وهو متعلق بالحدوث على ان سببها الكيفية وانتقل لها بل قد كان على ما لا
 وجود له بل ان الكلام اذا كان مركبا من الحروف والاصوات يلزم حدوثه لا غير من كونه
 بعد ذلك بل هو موجود للاحق فكيف يكون قدما وهو لا يعدم ولا يكون مسبوقا
 بالتأني ان كلامه يحتاج الى اجزائه وهو غير ذلك يحتاج الى العز يمكن وكله كونه خارجا
 تقدم الثالث انه لو كان قديما لكان صيغة كونه له وادسلنا ان وجوده في الازل
 على اوصاف نوع في زمان سابق على الازل فضلا على ان يكون الاصل واصف غيره فليزم
 ان يكون في الجند نظيره ذلك علما ان الرابع انه لو كان قديما لكان السبب الذي لا يعدم
 واللازم بل ان امر المصدوم حيث يقع وهو جازم من غير ان يحتاج الى سبب ما تقدم من
 قوله تعالى يا ايه من ذكر من هم حدث الاستحسان هو ما يجب وهو سبب له في الازل
 بالقدم مطلقا وان كان ما ذكره المصنف من الاحتياج الى خلق القرآن مختلفا عما يوجد في
 كتاب أهل العرفان مشبه بكلامه الا انه ضعيف نفوا كون الكلام عبارة عن الحروف
 الاصوات لحدوثها واحتياجها الى التجرد من المتشبه بها بل يلزم كلامه بالتحقق
 بتغير الوجود لا غير ان يتوهم احتياجها الى الخلق والاسان والشفة اذا كان صوتا او حركه
 والاحتياج المذكورها باطلا لما الاول فليكن لزوم الكفر من ذلك القول ونعم طس كانهما
 الخلق بالخلق بل استدلال بالشاهد على الغائب ولو كان ذلك لكان له كونه كذا
 خفا ولا يعود منهم فليزم كونه ايضا او اما الثاني فلان خروج الكلام من مخبره لا يخرج
 انما يخرج من روجه السبب في كل ذلك اذ لم يعتبر حدوثه وكونه للشفة بل لا
 للحدوث واما ان الاحتياج الى الخلق ظاهر واما الثالث فذلك لا ينافي كونه في الازل
 فلا يلزم كونه قبل الكلام فلهذا على تقدير كونه خارجا من ذاته ويكون موافقا
 له كما اشنع ان يقال ليس هو روح الله وكلمته من امره ولا يلد ولا يولد ولا يخلق
 على المطلوب لان الذي ذكره هو غير المتشأن في كلامه بل هو قد سبق اليه
 في الكتاب الاول كانه الكلام منفصل عن غيره لا يندرج في غيره ولا يندرج في غيره

كل يوم من الغرض من ليس له جوارح واللسان وفاقا لهذا قياس مع الخلق ويصير هذا
لوجه كالأعور باعتقاده جريان ما ذكره في الوجه الأول هنا حينئذ بان يتبين من غير الخلق
المتعة من السائر ولو لم يكن بالأجسام المتصفة به وهل تتألمس كمثل شئ فقلوا يا أيها الحكماء
وقتهم بما كنتم منه تفرون وما ذكره من التردد يد في قول القائل وروى المصنف في الحكم
بالحسن والنجود على تقديره بالمكفر على تقديره فهو له وروى في القديم وعي قلبه الغالب
ونفسه وشدة عدوانه لا يتألمس من المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام والأنا في نفس
الأول لا يوجب مع وروى بعد ذلك كعبه والسماء والأرض والظلمات والنور ولو كان
في الثاني مع جواز رب المعاني على أن حصر المراد بما ذكره ممنوع لوجوده ثم أمر وهو
بين الذين فاتهم قال الأعور ومنها أن المعاصي ما تعدد بأزاده ابلين والعبد
لا بأزاده الله تعالى وقدرة يحيي من يحيي الأول قوله تعالى اسألكم من حسنته فقل الله
وما أسألكم من سيئته فمن نفسك والجواب عن من وجوه الأول أن ليس معنى آية
ما اعتدوه من أن الحسن من الله والسيئة منك فإن المراد بالحسنة من تلك الأشياء
المرتبعة في الدنيا من الغنيمة والظفر ونحوه والمراد بالسيئة الأشياء الكريمة من القتل
والجرح ونحوه لا أنه تعالى أسألكم ولو أراد ذلك لقال ما أصعب الثاني أن يكون
الذي فسر الرافضة هو الذي فسر القائلون مثل قولهم فإن تصبهم حسنة يقولوا
هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك فتعذر الله تعالى
عليهم بقوله عيسى قل لمن عند الله الثاني أن الله تعالى ونج قايلى القول الأول
الذي وجعلهم على قولهم هذا كما أسألكم يقولوا فالبول والقوم لا يكونون بغيره من حيث
فلا جعل القول الآخر على ما فسر وهو الأول حينئذ قد قدم الله تعالى يلزم من
ذلك تناقض القرآن وهو مقرر عن التناقض فاستمع منكم الرابع أن الكلام من الله
إلى آخره خطاب للنبي صلى الله عليه وآله وعلى قول الرافضة يثبت بجواب السيئة عليه
الله عليه وآله وهو محصوم فتألفوا الحسن أن معنى القول الآخر وهو أسألكم مع

العبد الذي هو الله تعالى نصيبهم بيان الموضع عليه وهو قوله تعالى فان الله لا يعجز
 شيئا ان يكره ان يفتنوا الدنيا هو الله تعالى اصابت الى آخره وهو كل من عبد الله ويؤيد
 ذلك قوله تعالى ولولا ان الناس يسئلونك عن الله لولا انهم يسئلونك
 ليكون بذلك المحنة والسبب من جهة من هو كقولك تعالى استعلمهم بطلان
 عليهم بأكمل السار من ان الله تعالى خلق من الايات الدالة على ان الاشياء من غير
 واقعة بارادة كقولك تعالى ولولا ان الله ما فعلوه ولولا ان الله ما فعلوه ولولا ان
 يتنقل نفس هذا ما ومن يظن ان الله تعالى ما فعلوه من ان الله تعالى خلق من
 استخفيا اولئك الذين كذبوا كلامه ان يظنوا قلوبهم وامثال ذلك فوقع ما آتته بل
 مشق من كثرة فكيف اهلوه الرافضة وقتكوا بغيره لفظ واحدة آية واحدة
 وفسره على هذا هوهم وقد بينا في ادوم هذا متكوبا بالكتابة المقطوع الدلالة ولولا
 هذه البينة القليلة المظنونة الكمال لزم ما هذا الا اشقام من الله تعالى لهم انكم عن
 الهدى حيث نسبو اليه شركته في العشرة الا اذنة او شركة الشيطان كايضا في طاعت
 قوله تعالى ما اصابتك من حسنة فمن الله وما اصابتك من سيئة فمن نفسك ^{السيئة} الحسنة
 فهو الطاعة والحسنة ذكر ابو العالمة ابو القاسم والقوم اقاموا هذه الآية
 على مناد مذهب الميرزا القائلين بان العبد لا يملك الا ان الله تعالى قال ان
 فاضاف الحسنة الى العبد فم ان له فضلا لا يملك الا ما ذكره الامور من ان العاصي
 بارادة العبد لا بارادة الله وقدرته ومن شك في ذلك فليظفر كنهم بصفة
 بصيرة والتنبه على خطا الامور في ذلك وذلك من جهة الاول ان الدعوى مشقة
 على امراد ما ليس ولا تفرق الاية بها الثاني ان فعل العبد لهم ان يكون بارادة الله
 تعالى او بدونهما والعام لا دلالة له على خصوصية الخاص ما جدي الدلائل الثالث
 الثالث ان صدور الفعل من العبد ام من ان يكون بارادته او على سبيل الاية
 كما هو مذهب الجاهل لا يفرق بين على خصوصية احد في قطع افواه ان الآية لا دلالة

على شيء من آخر ملاحقه الامور اصلها ان في قلبه والكثير غيره وقلبه فان قيل
المعاصي والقبائح ليس بآثاره تعالى بانفاق العبدية قلنا مسلم لكن لا يجوز ^{الاشية} ^{الاشية}
في الوجود بل في الضم كقوله واستمع الفطن من لوجه اخره قلنا ان قلبي اما
القليل العقلي فوجبان احدهما ان الولي قد يراها المتفاسيل للقبائح ويستغفر
فعلها وكل من كان كذلك يستحيل عليه فعل القبائح بل يقع ان الولي ^{فعل} يستحيل عليه
القبائح لما الصغرى فلا اصول المستقرة من حول قدره الامور الممكنة ولما علمه ^{فعل}
فكل واستقالة المطلق عن المحل واما الكفر فعلموه بالمعصية الثاني انه لو جاز فعل
القبائح مشقة استمع اشياء السبوت لمجوز ان يصدق الكاذب حينئذ والثاني
باطل وفاقا فلا المقدم واما التقى فهو له تعالى والله يريد بظلم العباد وقوله ولا
يرضوا به الكفر والرضا هو لا ارادة واذا لم يتعلق رضاه بالكفر يتعلق بغيره من
القبائح اذا قايلا بالفرق وقوله ان الله لا يامر بالفتنة وولاية هذه الآية على عدم
الارادة على مذهب من يقول ارادة تعالى افعال عبده امرهم به الظاهر ولما على غير
فذلك الامر مستلزم لها ونفي اللزوم مستلزم نفي اللزوم وجود الامر بذلك
كالم صورة المختبر وهم اذ في تلك الصورة كالا ارادة امر حقيقة بل يستغنى اذا
مرفت ذلك فلا يرجع الى ما نحن بصدده من تفسير قوله تعالى اما اصابتك من حسنة فمن
الله وما اصابتك من سيئة فمن نفسك اما وقع السيئة التي اوردوها الخارج الى الله
فتقول المعصية التي هي الطاعة باقرار الله وتفسيره فيها والطف بها والسيئة
بمخالفة له على وجوه العقوبة له على المعاصي المقدرة وبما سيئة كما قال وجوز سيئة
سيئة مثلها والتقدير ما اصابتك من قولك حسنة فمن الله لا نفي عن نفسك للفتنة
واعانك عليها وما اصابتك من تقابل سيئة فمن نفسك لا نفي عما نالك عنها فذلك
وهيها فلما اوتيت بها كنت الجاني على نفسك قد وقع الوجه الاول من اجوبة ^{ذلك}
اقتضاها من معنى الآية ليس بينهما من اجل موافقة الآية لنفسية كذا الحالين والى

الشبهة

تضمن

والذي ذكره من المعنى على تقديره يكون قولاً آخر ويثبت فيكون استدلالاً لم ينسأ
على هذا التفسير ولا امتناع فيه وقوله ولو زاد ذلك لقارها أصبت وقم من المعهود ما طرأ
كلام من غير أن لا يظن ذلك لأن المراد بما أصاب هو المنسوب للمعقوب وهو ليس
بفعل العبد فكيف يقال أصبت ثم حاصل المعنى ما أصابك مما أصبت قال قلت المتكلم
بالجاء هنا كالأقرب بين العبارتين إذا الكاف والثاني نكاتها الخطاب فلا يخرج المذكور
وأما العين قلت قلت هم خارج من المصواب ساطع منها ولا الباب يطلع من ذلك لا يعود
للمعاني في العرف ظاهر يكون هو المفعول ولا آخر لفاعل والمفعول في قوله الجاء المذكور في الآية
الغاية فإن أحدهما من الآخر وإياها العائد إليهم والآخر من فيما فعل فتميم فيما فعل ما ورد
في سورة البقرة الآية الهاء وفتح الثاني والثالث من نفس ما هو قوله هو الذي لم يأت به هذا القائل
من قبل فإن المراد بالهسته هنا المصنوع والرخاوي بالسيئة المحبوب والعبد هو من خرج ذلك
القول في قوله وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه
من عندك حكاية عن المنافقين وصفتهم في قول الحسرة والى على وابتلى القسمة والاحتجاج
فيلزم من صفته اليهودية حال الظن وذلك أن اليهود لما هم المنسوب إلى الله عليه وآله للذمة و
كانوا طاعتهم في هذه الأمور من شومهم من الله تعالى فبئس ما يقول أن جميع ذلك هو من
فعله فما الموقر القوم لا يكادون يفقهون حديثاً إلا شاحض بين القولين لجهلهم بتأويل
المعنيين ويكون الحق على وجه الحكاية والتقدير يقولون ما لنا من حسنة فراضع وما
أصابك من سيئة فمن نفسك فيكون يقولون محذوفاً للآلة سباق الكلام عليه ويكون
الآية الثانية هي قوله لا يظن ظان أنه الظلمات والمصاحف من فعله فمما قال في
الآية الأولى قد كان من عند الله وفتح الرابع المعنى قد قيل ما ادعاه لا عوفاً في
لا يلزم ما ذكره جواز السيئة على المنسوب إليه عليه وآله لأنه على سبيل التقدير من كافي قوله
تعالى التي أشركت بحسبكم على الاستغناء بين شوق المعصية وبين هذا الخطاب وهو قوله
فيل كالمظهر كقول المراد بالآلة وضع القاسم أو الوصلنا صفة كلامه ولزم من المعنى لا ينف

فإن لا يضر بالان معقول في قول كل من عند نفسه كما تقدم هو المحسب والموجب وهو الذي
 والشرع هو المظاهرة والمصيبة عليه في قول كل من عند نفسه كما تقدم هو المحسب والموجب وهو الذي
 ضللت وعانت عليهم بركيل ولست عليهم بسبيل إلا سيديهم فليس لأحد أن يوجب المظاهرة ولا يوجب
 له بالنسبة إلى ما تقدم ودفع المسلسل من المراءى بالنسبة المذكورة في الآيات المسطوية في غير
 شيئا حيا وعقول قولته في قولته ولو شاء الله ما فعلوه انه تعالى لو شاء عليهم ضلهم بالهجرة ففعلوا
 لكن اللان باطل بالضرورة لأنهم ضلوه فلم يردم منه والملاذقة طاهرة لسبب القدرة عنهم
 حينئذ في دفع المصيبة كما ينبغي عليك ان تفر الخاضع فيستلزم في العام والمراءى بالنسبة
 الحكم بالان والافعال وانما هو في الآخرة بسبب المصيبة وكذا ارادة الفتنة بسبب المصيبة
 ويمكن ان يراد بها المصيبة لا سيما وهو قد يكون حسنة كما ظهر ان اهل الايمان اغاها لولما
 لت ان يظهر هذه الآيات واقرها الخالفة الباهين القاطعة والبيانات وانما ليست
 مقطوعة الدلالة كما هو في مدح الجور واحمد اهل الضلالة وكون القطط طملى في آية واحدة
 للجهل تأويله ومنه من ظاهر بل انهم من ذلك عند الضرورة ولا ضرورة هنا وتفسير العتقين
 من قولهم لا تدعوا لهم كادهم اهو والخراب واما من انتقم الله منهم بسبب البغايا في قوله
 وطهرهم قال الامور والنجس في قوله ان الله تعالى يعذب على العصية ولو كانت بارادة
 كان التعذيب على النجس والنجس من وجهين الاول انفسها عالم بوقوع المصيبة وقاد على
 ان يفسر من عمل العاصي على المصيبة ومن وقوع المصيبة اتفاقا فلا المصيبة احد على ارادة
 الثاني ان الظلم صادر عن الشرف في ملك الغير فغيره فلهذا في قوله لا يجد لغيره ملكا في قوله
 ملكا الثاني ان السيد المخلوق كالاداس في احد عبده في العزة من اخطائه واحترامه
 خشي من العيش في انهم لا يكره ذلك فلا كان ذلك في الحال او في الرابع السلطان
 اذا نادى في مملكته ومن عتية من قتل قتلته ثم قال لو اساء منهم اريد من قتل الان
 فقتله كان له قتله به ولم يكون ذلك ظلما باقفاق فكيف يكون ظلما بالنسبة إلى السلطان
 الخامس ولو قتل ايساك ما ينصل وهم يسالون وفي ذلك كفاية في قول دليل التماس ان

في الزمان الصالح عظماء وانفسها بنكر الخلق ليكن احد ما من خلقه وهو فيهم
 فكيف يجازي الخلق الذي كماله لا ينفذ على من المكر وهو اقرى الاضواء بالسابع ان الخلق
 في الكون اليوم وقع على العاصي والى المطاعين فلا كان ابله من متغافل في الغلب من كان في
 في اكثر من العالم وكان القاري الجز الاق من هذا المكان لو ليس في رتبة من لم يرض
 بذلك واستغف من فكيف يملك المالك والمملوك وما لكما التماس المعاصي او كانت
 واقعة باراد المخطا في جميع كماله فقد لا تثبت الربوبية لغيره تعالى وهو جليل
 لذلك قتل الحسين عليه السلام واراد الشيطان قتل هذا من ارادة الله تعالى والى الشيطان
 في رتبة قتل وكما اراد الشيطان دون مراد الله تعالى في انهم اثبات الربوبية
 دونه تعالى في هذا القدر كانه الاقرى في رتبة دون العاجز تعالى في القدر في
 الكافرون قتلوا كبر السامع لاجل الله تعالى ابله من يريد الخلق فيكون
 عليه وهو عالم بغير منه وابله من العاصي والى المطاعين فلا كان ابله من العاصي
 واقعة وقبل الله واراد من العاصي ان الطاعة والمصيبة تتعلق بموافقة الارادة تعالى
 بموافقة الارادة ومخالفتها كما قال الله تعالى انفسيت امرى ولم يقل انفسيت امرى وقيل
 الله تعالى انفسيت امرى ويفعلون بغير موافقة ولم يقل انفسيت امرى الله تعالى انفسيت
 ويفعلون ما يريد منهم فلا خلاف الانسان في الامر ومخالفة الارادة في المصيبة استحق العقاب
 بمخالفة الامر والوعى على المعاصي واذا كانت في الظلم لما عرفت من معنى القدر
 في الايمان المذكورين قالوا كيف يؤمر بما لا يرد وهو عيب قلنا يجب عقوبكم الفاسدة
 لان مثل ذلك لا يقع من العقاب واما المصادرة بالجملة كما امر الخليل بالذبح وانه اسعيا عليه السلام
 وقد علم انه لا بد له من ذبح الحادى عشر اراق الله تعالى نوحا من العباد ومن لا ذى له
 واقع وحده في العلم العالي من المصيبة كماله لا ينفذ في العاصي وليس الخلق فيه
 على الاذنية فطما كماله من السمع والعي والعم والجنس والعرج ونقصه الخلق
 الاجسام ومنها كماله من العاصي من العرق والفرق والفسق من خلقه والهم والهم

ونحو ذلك ومن ذلك الموت الذي لا ينفك عنه كالموت في الدنيا على الله تعالى في الدنيا
 يوم لا ينسب اليه بظلم فكيف ينسب اليه الظلم في الدنيا وهو مكتسب في الدنيا من جهة
 من جهة بل لا يرد على ان العبد ليس بمجبر في فعله بل هو ارادة كما ذكرنا في الامور وتحقيقها ان
 العبد لو كان مجبراً لكانت المعاصي بغيره لا بغيره بل بغيره او ان لا باطل واما ان كان
 لا يقدم ولا لا يتقدم فان من اعظم الظلم ان يماض احد غيره على فعل نفسه فخطا جميع
 ما ذكرنا في الامور لعدم بصيرة وضعف بصره وطس لكن نقول ونفرضه المنقذ ارادة في
 لشدة الامور واجوته ونقول اجوته مفسود وهو الذكر من الوجوه مودة اما الاول
 فلا نعلم انه تعالى لم يفرج المعصية ولا على منع بل ليس مما ذكرنا ولكن افضل ذلك ان
 العبد يعمل الشايع العقل فعدم النفع كيد على الرادته واما الثاني فلا ان الظلم هو وضع
 الشيء في غير موضعه سواء كان بالشيء في ذلك الموضع او في غيره ولا يرب ان يكون في
 على فعل غيره مطلقاً جليته وتفسير الظلم هو على سوي قدر وقلة تدبره فانه غير ان
 في غير الانسان حيوان ناهي سودا في تعريف الحيوان جنم فام حاسر مترك
 فالحق وفلا انظر واما الثالث فلا يفرق بين العبد والحيوان في مفسود في ذلك
 لوجوه الاول ان السيد المخلوق الخلق اجوده في التدبير ماله وقد رزق المعصية
 بخلقه تعالى لهم والعبد لا قدر له عليه الى ان لا انتم حسن ذلك اذ لم يكن هناك
 ما يوجب تمييز كل ما يخص به الثالث ان هذا تمييز الخلق مخلوق على ان يكون
 في خلق الخلق فيلزم منه كفره من الحكم به ان على اهل الايمان طاعة الرب فلا انتم
 في قوله قتلوا وليس بظلم فان قوله او يدعونك قتل فلا يوجب الحكم العام بالنسبة الى
 في كل واحد دعوى لا تقاوم باطل وهو ايضا يفسر الخلق على الخلق واما الثاني فلا
 صدق قوله تعالى لا يبين انما يفعل لكن نقول ان المعصية ليست ما يفعل بل لا تترك على
 فنية اصلا فلو ان كان يكون كما في اخرنا في اقلته فانظر الى الخارج في الامور وحمله وقد يصير
 ولا السلاس ولو جهين احد هما ان معارضة السلطان المخلوق فيما يكون الخلق المخلوق

بخلافه

تشبيه

فيهم من المصادق على تلكه اقول في ذهب العبدية في هذه المسئلة في الحقيقة
 خلق العبد خلقهم القدر والادارة وامرهم بتجبر او تسبهم تخيير في المصالح والمخالفات
 الصالحة والنافعة وان فعلوا الشر في انفسهم وسوا اختيارهم وان فعلوا الخير في اختيارهم
 ولا يظن ان في ذهب الحرية والاستاذة في جميع الاموال الواقعة في كنفه او في حوزته او
 قبضته من انفقها ابتداء بوقته ثم ولا قدره للعبد اصلا عند الجبر والاختيار لا اشتراك
 في الزم بالاداة متعده عقلا ونفلا على كون الاموال كلها صادرة من انفقها وجميع
 غرضها الجبر الذي قال به جميع من صفوا في انفق العبد قدرة وتسلطها كذا كذا
 قال ان الاموال العبد كلها وانفق بقدر الله تعالى على قدره ولا يملكه العبد في المصلا
 جميع مذهب الجبر والامر بزيادة لفظ القدرة والمكب في الحقيقة
 على مذهب الجبر من الشبهة ومذهب الفلاسفة ان العباد هم موجدون لا فاعلون
 لا يصيب له على المصالح والاختيار ووجه مقيلته ونقيلته اما الاول فمنها ان
 لا فعل وانفق الله تعالى ابتداء بوقته لنا وان فعل لم يكن فرق بين فعلنا الصلا كان
 اللازم باطل الفرق الذي هو بين سقوط الانسان من سطح وقوله لم يزل على وجه
 النجوم حركة اليد والقبض والبسط مثلا او الملائكة في المصالح والمخالفات العباد لا يفعلون
 وفيها قائلان بشر العقل من بشر فانما بشر لما ثبت به الى حد بل صغير وخير من غيره
 وان انفق به الى حد بل كبير من غيره بل من غيره لا ينفق بغيره بل من غيره لا ينفق
 وبالصبر قدوة وبشر لا ينفق وبمنها انه لو لم يكن لنا اختيارنا انما لا ينفق فكيفنا
 بشي من الاموال لا يملكنا حينئذ الاستقلال واللازم باطل واما فاعل الملائكة
 انما هو من ذهب بقصص انفقها التكليف والقواعد الشرعية وبطلان الاشياء
 وانما لا يكون ثواب واعقاب لعدم الطاعة والعصيان وانما لا يكون
 وانما لا يكون ثواب واعقاب لعدم الطاعة والعصيان وانما لا يكون
 بالاختيار

لا ينفق

الاولى والادوية من ذلك الخارج من غير ان يكون امتناع قتل المخلوق من جهة
الثالثة قلنا انما افادته من وجوب العقل وبين الاختيار من وجوب اعتبار العقل في التام التي هي
مخرج القدر والادوية المجازية والاختيار باعتبار كونها باعيا للعقد والادوية التي هي ما ذكره
من الوجوب العقلية على ذلك من ان على كل متعلق بفعل العبد لا بد من العلم بجميع المعلومات
جمله بفعل العبد وان كان على قضا متعلقا بفعل العبد يكون تركه متناعا اذ لو تركه
لزم كون علمه قسما على العلم المطابقة واللازم باطل وفاقا فكذا المعلوم ويجوز ان يكون
من وجوب الاول ان هذا في اليوم الاجمال للجهل بما سبق ولا يخفى الا في يومه ايضا فضلا
عن ان يدعى صريحا او ظاهرا كما هو ظاهر الثاني انه منقوض بفعل الواجب لغيره في غير وقت
الحكم عنه وفاقا وتوضيح ان نقول لو صح ما ذكره ان لم يكن الباطن قسما يجوز له ان
لا تافد ولا اللازم باطل وفاقا فكذا المعلوم ويو بيان المعلوم ان علمه متعلق بفعل العبد
لكنه من علمه بجميع المعلومات من جهتها فاضله قسما واذا كان علمه متعلقا بفعله
يكون تركه متناعا اذ لو تركه لزم كون علمه جلا واللازم باطل وفاقا فكذا المعلوم
واذا كان تركه متناعا كان الواجب في الجملة في افادته لا تافد اذ العلم بالاجابة بفعل
الباطن هو جوابا عن فعل العبد الثالث قبل العلم لا يكون علمه اذ العلم بالاجابة
كله المعلوم فيكون العلم باعيا للمعلوم ان مطابقة الشيء لغيره في حصول ذلك
الغيرية لطيفة بالضرورة كما لو كان مؤثرا في العلم كان المعلوم تابعا له في العلم كان
حصول الاثر بدو في الموضع حال فيلزم الدوام والبرج والادوية حال فكذا ما استلزم
واما وجوبهم التقليل بقوله تعالى واتقوا الله كل شيء وادركه الاوهل والحرور على علمه
الادوية هو قوله تعالى لا يعلم من خلق وقوله تعالى اتقوا الله من ما خلقتم واتقوا خلقكم وما
صحيح من قوله تعالى لا يعلم من خلق وقوله تعالى اتقوا الله من ما خلقتم واتقوا خلقكم وما
وان صفة تدرع العبد والادوية لكنها لما كانت مستندة بين الوفاة الله تعالى
لاقتضا جميع ان استلزم من استند فعل العبد اليه قسما وانما معارضه بما تقدم من

الآيات الدالة على استناد الفعل الى العبد وجواب كل واحد مما ذكره بخصوصه ان قوله تعالى
وانه خلق كل نفس لیس علی هود وعلقا انه تعالى من و ليس بالمراد انهم لا يجوز ان يكون ذلك
فعل العباد وقوله تعالى لا يعلم من خلقه غناه من خلقه صدق وجوب ذلك يكون المراد
الا يعلم من خلق الاشياء ما في الصدور قبل تفديده لا يعلم سائر العبد من خلقه ويحق
خلق العبد ويجوز ان يكون المراد لا يعلم خلق من خلقه فذلك المضاف واقم المضاف
اليه مقابلة ويجوز ان يكون المراد من خلقه افعال القلوب لانه لو لم يرد ذلك لكان
الا يعلم ما خلقه العبد لا لا يعبر عما لا يقدر على وما قدرة المهور وهو لا يعلم لها
من خلقه ما شغل على تناقض ظاهر وقوله تعالى العبدون ما تصفون والله خلقكم
وما تقولون الهمة للاستغناء على سبيل الاكاد وجبه التوبيخ انه كيف يجمع
منه ما له مضافا الى كونه ما جازا ثم نعم فقال والله تعالى هو الذي خلقكم وخلق
الذي تقولون فيه من الاسنام لانها الجسام والله تعالى هو المحدث لها والحوادث التي
ذكره المهور عن كلام المعتزلة مثلا بقر وفيه سادس وجهين أحدهما ان الله تعالى
انهم لم يكونوا يصرون ففهم الذي هو فعلهم وانما كان يصرون الاسنام الله
هو الاجسام الثاني ان قوله اذا كانت افعال العباد مخلوقة لله تعالى والاسنام مخلوقة
للافعال كانت الاسنام مخلوقة للمخلوقات الله تعالى باطل لان الاسنام فعل الله تعالى
بالاشك وليست مخلوقة لافعالهم بل افعالهم فافعالهم على اننا نقول جعلها مصدرة
لايضا لانها خير للتفدي حيث قد والله خلقكم وعملكم ونفس العمل بغيره من الحول
فيه لا يبرهم فالعرف الا ذلك يقولون فلان يعمل العصور فلان يعمل السروج وهذا
الباب من عمل العباد والخاتم من عمل الصالح ويبررون بذلك كله ما يعملون في خلق
هذا يكون الاقنات عمل العباد فيكون فيما من الصف والصور قد اضاف الله تعالى
العمل اليهم بقوله وما تعملون فكيف يكون ما هو مضاف اليهم مضافا اليه تعالى وعمل
يكون ذلك الاشياء فافعالنا الخلق في اصل اللغة هو التقدير للسوق وتزنيه فعل

و

هذا لا يتبع ان يقول ان الله تعالى خلقنا من طين فلهذا قدر لها الثواب والعقاب
 والمجرب غير الوجهين الاولين من الوجوه الاربع التي ذكرها امور على نفى اصلها
 العباد ان يقول في الاول ما يصدر من العقل ويخبر انما هو بالهام الله تعالى وخبر
 تعالى وحمده الى العقل الا انه يحتمل ان يكون سلب قدرة الباري تعالى على
 المخلوقات وتكوين المصنوعات من لطيف الطباع ومجيب البدائع وفي الثاني
 اصل العباد من طين على قديم اختياره من طين كرامة ومكره المرقت من القدر
 من القسم الثاني وقياسه الباقي فاسد لمصطلح الفارق وما حكمه الخارج من القول
 وارضاءه يدل على جهل باصل الموضوع وعجازه واذا لم يتدعها فان العبد قادر
 على جميع الاشياء والالكان خالق الارض والسموات فكيف يحصل الانطباع بما ذكره
 في صورة التزييع فكن بالاعون لثان حصيل وبالا شياء عن غير جبر والتمسك على
 حسن توفيقه وانما بالمال الامثل وانما به وهو المستعان لتحقيق سبل الفروع
 ودفع الشبهة بالمعقول والمنشوع والصلوة على خير من أطلق بالحق والاشرف من
 اولى الحكمه وهذا الخطاب محمد بن عبد الله النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الله الهدى والفرقان
 الامور الفصل الخامس في ما خالفه من سائل الفروع وسلكه من امور
 ظاهر المتداول فيها المسح على الرجلين في الوضوء محضين بقراءة الترتيب وان
 يقال ليس في الآية ما يدل على المسح بها لان عام المسح ههنا العطف الثاني الفصل
 وهو لفظ اسحوا والعرف وهو اليد اليمنى وسلكه ولم يتكروا احد منها بعد
 العطف الذي مع ارجلكم فاعلموا ان العطف لعضل والمسح لذلك فرقت الارجل
 بالانصب عطفها على اليدين المتسولين وبالمعطف على الرأس المسح لكن يخرج
 الضرر من وجوه الاول ان يقال العرض في الارجل العطف وانما فرقت بالحق
 مناسبه فصل الرأس الذي فرضه المسح بين الارجل وبين اليد اليمنى والاولى
 العطف في الرجلين باليمين والارجل التي هي اليد اليمنى والاولى باليمين

في الكلام الذي كقولهم جرحيت غيب بجرح الغيب وهو صفة الجرحية له فقط عذاب يوم
على وجه وهو صفة للعذاب له من نوع الثاني الذي يقال الآية اوجبت المسح والسنة
اوجبت قد تاذبنا عليه وهو الغسل ويعد ذلك اجماع الامة عليه حقيقة النبي
وعبره حتى الآن ولم يبق احد غير النبي ولا من اصحابه بعده المسح حتى ان اهل
ترك في وضوء الغسل من رجليه لعمد وصلى امر النبي صلى الله عليه وآله باعادة
الغسل فقال له ارجع فغسل فانك لم تغسل وويل للاعقاب ويطعن الاولاد من
الثاني والثالث الواجب الغسل وانما يعلق المسح لان يئنه وبين المسح من حق
ومثله واقع في كلام العرب كما جاء بين التبن الذي يعلق والماء الذي يستعمل
العلق المنيح من معنى الطعم في قوله علقتهما تبناً وماءً بارداً والسيوف الذي يقال
ببر والرجح الذي يعتقل بلفظ التقدير من معنى الحمل وويل من ذلك في
اللفظ واستقل اسبقا ونحو الرابع ان الغسل احقر من المسح والعام داخل تحت
الخاص وما اصل من غير كسر فيقال كسر المسح كما يقال كسرة حلاقة
ولا كسر ولا كسر في ذلك كان الصواب لان الناقط والهمز اللفظية الظاهر من وجه
لانه اذا كان الواجب الغسل كما على القول ايضا لان الغسل يجري منه القياس
فمن الارس المسح اتفاقا ومن التعديل المسح في قول الواقفة والغسل منهما
يكفي عند الحديث الاكبر ويندرج الاصغر تحت وجهه في الوجود اتفاقا وهذا
ظاهر على ان المسح يحصل بالغسل الماشق الخط الغسل على الاقل التعديل ٥٥٥

السادس

توضيح الاثر في تحريرنا

رأى



